مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد- 19) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين

إعـــــــداد

د/ العنـود حمد مقبـل الرشيدي

دكتوراه في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

كلية التربية، جامعة الإسكندرية

رئيس قسم التربية الإسلامية، وزارة التربية الكويتية

مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد-19) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين

العنود حمد مقبل الرشيدي.

دكتوراه في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

البريد الالكتروني: dr.al3noud@outlook.com

هدفت الدراسة إلى تعرف مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد-19) ومقترحات علاجها للحد من الفاقد التعليمي بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين والموجهين للحد من الفاقد التعليمي, واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي لإعداد استبانة بمشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد-19)، مكونة من أربعة مجالات تتعلق بـ(الإدارة التعليمية وبالمعلم والمتعلم والمنهاج الدراسي)، تفرع منها (65) فقرة لمشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة كرونا، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (145) معلما وموجها تم اختيارهم عشوائيا من جميع محافظات دولة الكويت, و(266) طالبة من طالبات ثانوية الفروانية بنات،, وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تزيد من حدة الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت تمثلت في غياب اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة وبظروف الطلاب النفسية، وسلبية المعلمين تجاه التعليم المدمج وعدم فعاليته. وغياب العلاقة التكاملية (بين المعلم وولي الأمر). وانعدام وجود بيئة تعليم تفاعلي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة للتعلم، وأن بعض المناهج الدراسية تحتاج لتطبيقات عملية يفتقر إليها النظام التعليمي الحالي، وأن محتوى بعضها يحتاج إلى تغير شامل لعدم مواكبته للتطورات والوقائع والأحداث المستمرة في العالم، ولا تساعد المعلم على الإبداع، وتوصلت الدراسة إلى بعض المقترحات للحد من الفاقد التعليمي ومن أهمها تفعيل التعليم المتمازج، وتوفير نماذج مختلطة من التعليم وتضمين برامج لدعم تعلم اللغات، ودعم التدريس المساند والتعليم الصيفي وبرامج تنفذ بعد دوام المدرسة الرسمي.

الكلمات المفتاحية: مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي، مقترحات العلاج، نظام التعليم الثانوي

Problems of Educational Loss Exacerbation in Secondary Education in Light of (Covid-19) Pandemic and Suggestions of Treatment in the State of Kuwait from the Viewpoints of Students, Teachers and Supervisors

Al-Anoud Rashidi.

PhD in Curricula and Teaching Methods of Islamic Education, Faculty of Education, Alexandria University.

Ministry of Education, State of Kuwait

Email: dr.al3noud@outlook.com

ABSTRACT

The present study aimed to identify the problems of exacerbating educational loss in light of the pandemic (Covid-19) and present some proposals of treatment to reduce educational loss in secondary education in the State of Kuwait from the viewpoints of students, teachers and supervisors. The study made use of the descriptive approach to develop a questionnaire concerning the problems of exacerbating educational losses in light of (Covid-19) pandemic. The questionnaire consists of four dimensions related to (the educational administration, teacher, learner, and the curriculum), and (65) sub-items, and it was administered to a sample consisting of (145) teachers and supervisors who were randomly selected from all governorates of the State of Kuwait, and (266) female students from Al-Farwaniyah Secondary School for Girls. The data was analyzed using (SPSS), and a number of results were revealed. The most severe problems that exacerbate educational losses in the secondary education system in the State of Kuwait were the absence of school administration interest in activities and students' psychological conditions, and teachers' negativity towards blended education and its ineffectiveness. Furthermore, there were no integrative relationship (between the teacher and the parents). Moreover, there was clear absence of interaction in the learning environment that would raise students' response to learning, and that some curricula need practical applications that the current educational system lacks, and that the content of some of them needs a comprehensive change because it does not keep pace with developments, facts and ongoing events in the world, and does not help the teacher to innovate. The study also provided some proposals to reduce educational losses, the most important of which are activating blended education, providing mixed models of education, including programs to support language learning, supporting teaching and summer education, and implementing programs after the official school hours.

Keywords: Problems of Educational Loss Exacerbation, Treatment Proposals, Secondary Education System.

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الفاقد التعلمي أو ما يعرف بالخسارة التعليمية أو (الهدر المدرسي) واحدة من المشكلات الخطيرة التي تواجه القطاع التعليمي في مختلف مناطق العالم، إذ لم تقتصر أضرار انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد العالميّ فقط، بل أثّرت في جميع القطاعات بدرجات متفاوتة، ومن أكثرها تأثّرًا التعليم؛ إذ أدّت المرحلة الأولى من تفشي الفيروس إلى تعطّل التعلّم، وتوقفه مدّةً من الزمن، ما ألحق ضررًا على مُختلف الأصعدة ضمن المجتمع التعليميّ، وصار من الضروري البحث عن حلول فوريّة تساعد على استمرار الدراسة بأي شكل من الأشكال، وكان الخيار المتاح هو الاستعانة بشبكة الإنترنت، وتطبيقات التواصل الاجتماعي؛ من أجل بناء نمط تعليميّ يتدارك أي فجوات قد تحصل بسبب التوقف المفاجئ عن التعلّم، فجاء التعليم عن بُعد بديلًا مؤقتًا للتعليم المدرسيّ، وبرزت ظاهرة الفاقد التعليمي بقوة في معظم أنحاء العالم خلال جائحة كورونا وما رافقها من إغلاق طويل للمدارس والجامعات، وما تخللها من تحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد دون استعداد وجاهزية مسبقين في بداية هذا التحول.

ولا بد من الإشارة إلى أن عملية إعادة بناء المعارف والمهارات الأساسية التي لم يتم تعلمها، ويمكن النظر إليها على انها فقدت، تحتاج أولا، وقبل كل شيء، إلى تحديد نسبة الفاقد التعلمي لدى المتعلمين بناءً على ما يفقدونه أو لا يتعلمونه من المعارف والمفاهيم الأساسية بسبب عدم اكتمال الدورة التعليمية المعرفية لأي سبب كان، وتوظيف أدوات قياس تربوية فعالة، والاستناد إلى جهد بحثي موجّه لدراسة معمقّة، وهذا يتطلب أيضا وقتا كافيا للقياس والتقييم (رفاء الرمحي، 2021).

ومع وصول مراحل وباء كورونا إلى مرحلة من الاستقرار، ومعدّلات شبه ثابتة، قبل بداية العام الدراسيّ(2022/2021) في بعض الدول، أصبح ضروريًّا إعداد خطّة عودة آمنة لالتحاق الطلاب بالتعليم المدرسيّ، وفي المقابل، لم يكن خيار التعلّم الوجاهيّ ممكنًا بصورةٍ كاملة، بل ظلّ من المهم الاستعانة بالتعليم عن بُعد المتزامن مع التعليم داخل الغرفة الصفّيّة, ومن هُنا بدأ تطبيق نظام التعلّم المدمج، الذي يضمن استمرار الدراسة داخل وخارج المدرسة، ولكن بطبيعة الحال ظهرت مجموعة عقبات، لعل أكثرها تأثيرًا وأهميةً؛ كانت في كيفية تعويض الطلاب ما فقدوه من مفاهيم، ومعلومات، ونتاجات بنيت عليها المرحلة الدراسيّة السابقة، لمرحلة عودتهم إلى التعليم المدرسيّ، وهكذا جاء مفهوم (الفاقد التعليميّ)، الذي بات متداولًا بشكلٍ واسعٍ في الأوساط التعليميّة.(مجد خضر, 2021)

ولابد من الإشارة إلى الدور المهم للتعلم المدمج أثناء فترة كورونا, وكما ذكر (الغريب زاهر, 2009, 95) بأهمية التعلم المدمج باعتباره الموجه لاكتساب الطلاب للمهارات العلمية والتكنولوجية الجديدة بالدقة والسرعة اللازمة للوصول إلى المعلومات، وسوف يهدم الحواجز التي منعت الطلاب من الوصول إلى التعليم ذو الكفاءة العالية كما يُمّكن المؤسسات التعليمية أن تكون أكثر تأثيرًا وإيجابية في بيئة متغيرة، فمن خلال التعليم المدمج سوف يكون التعليم أكثر انتشارًا واستمرارًا, كذلك حدد العديد من التربويين مميزات التعلم المدمج ومنهم (شوقي محمود، 2008، 116) الذي حددها بالتالي:

- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.
- عدم حرمان المتعلمين من متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجها لوجه.

- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيها بينهم وبين المعلمين أيضا.
- المرونة الكافية المقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعليم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم.
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي فى التصميم والتنفيذ والاستخدام
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمى وكفاءة المعلمين.
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات العالية واستخدام التعلم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.

إن خطورة الفاقد التعلمي تستدعي من المسؤولين عن قطاع التعليم والتربويين التفكير بعناية لدراسة المشكلات التعليمية المسببة للفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي، وتقديم المقترحات والحلول لبيان كيفية العمل على الحد منها، مع الأخذ بالاعتبار أن للفاقد التعلمي أسباباً مختلفة، وأضرار وانعكسات سلبية كثيرة على مستوى الفرد والمجتمع على كل من المديين القريب والبعيد, فلقد فاقم التحول إلى التعليم عن بعد في ظل جائحة فايروس كورونا من حجم الفاقد التعليمي لدى طلاب المدارس الثانوية بشكل خاص, كواحدة من أبرز المشكلات التي تواجه التعليم بدولة الكويت، ومن هنا؛ يتضح لنا أهمية دراسة المشكلات التعليمية وعلاقتها بالفاقد التعليمي في ظل كوفيد – 19 وتقديم مقترحات للحد من الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية إيجاد حلول للحد من الفاقد التعلمي في ظل جائحة كورونا، وضرورة تعويضه، فقد أطلقت اليونسكو واليونيسف والبنك الدولي مهمة مشتركة، أسمتها مهمة: استعادة التعليم 2021، إذ يشكل الفاقد التعليمي خطورة كبيرة على طلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص، إضافة إلى كونه خسارة تربوية يجب التصدي لها والعمل على حلها بقدر المستطاع، ولكون الفاقد التعليمي من الظواهر السلبية التي تعيق العملية التعليمية في تحقيق الأهداف فلا بد من تكثيف الجهود وبذل المزيد للتصدي لها. ومن هنا؛ سعت الباحثة الى التعرف على المشكلات التعليمية التي تزيد من حدة الفاقد التعليمي بنظام التعليم بدولة الكويت، وللتصدي لهذه المشكلة، سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19 بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين والموجهين؟
2. هل تختلف استجابات الطلاب والمعلمين والموجهين حول المشكلات المسببة للفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – بنظام التعليم الثانوي؟

3. ما مقترحات الحد من الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- تعرف المشكلات المسببة للفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي وأسبابها من وجهة نظر عينة من الطلاب والمعلمين والموجهين.
- تعرف دلالة الفروق في استجابات الطلاب والمعلمين والموجهين حول المشكلات المسببة للفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19 بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.
- تقديم مقترحات للحد من الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19 بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين بوزارة التربية بدولة الكويت نحو ما يلي:

- تعرف المشكلات المسببة للفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19 للعمل على تلافيها والعمل على مواجهتها.
- الاستفادة من نتائج الدراسة لمعالجة الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19.
- الاستفادة من مقترحات الدراسة للحد من الفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19. بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

الاقتصار على المشكلات التعليمية المسببة للفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19 بنظام التعليم الثانوي عند كل من (الإدارة التعليمية – المعلمين – الطلاب – المنهج الدراسي) ومقترحات علاجها.

الحدود البشرية تشمل:

1. عينة من المعلمين والموجهين بمحافظات دولة الكويت.
2. عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة الفروانية بنات.
3. الحدود المكانية: ثانوية الفروانية بنات بدولة الكويت.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021.

مصطلحات الدراسة:

مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي:

تعرف الباحثة بأنها مجموعة العقبات والتأثيرات الناتجة عن جائحة كويد – 19، متمثلة في عدم انتظام الطلاب بالعملية التعليمية وعدم تعويض الطلاب ما فقدوه من مفاهيم، ومعلومات، ونتاجات بنيت عليها المرحلة الدراسيّة السابقة، لمرحلة عودتهم إلى التعليم المدرسيّ، وأدت الى عدم تحقيق النتاجات المطلوبة من المناهج الدراسيّة.

الفاقد التعليمي:

تعرف الباحثة الفاقد التعليمي بأنه: الفجوة التي حدثت في التعلم أي ما تم فقدانه أو خسارته في تعلم الطلبة؛ وبالتالي عدم تحقق النتائج التعلمية التي كان مخططا لها، أي الفجوة بين واقع ما تعلمه وتملكه الطالب، وبين ما يجب أن يكون متمكنا منه في صفه الحالي، وذلك نتيجة لوجود مشكلات تعليمية نتجت عن كوفيد – 19 مثل عدم حدوث التعليم، أو حدوثه بطريقة غير فعالة، أو التسرب، أو التأخر الدراسي، أو عدم الذهاب إلى المدرسة، أو النسيان؛ مما يعني أنه حدث هدر في الموارد المالية والبشرية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لابد من الإشارة إلى أنه لا يوجد نظام تعليمي يتصف بالكمال أو بالكفاءة التامة, فالتعليم عملية معقدة متعددة الجوانب والمسارات ومتنوعة في مكوناتها والأنشطة والعمليات المتعلقة بها, وبشكل محدد، فإن إشكالية تجويد التعليم ومحاولات رفع المستوى التعليمي للطلاب والتي تمثل هدفاً أساسياً للنظام التعليمي قد تعني ضرورة الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية ذات الصلة المباشرة بالمتعلم مثل: المناهج ومصادر التعلم والمعلم والإدارة وعوامل أخرى خارج نطاق السلطة التعليمية مثل النظم الاجتماعية والاقتصادية السائدة والتي قد تفرض توجهات ضاغطة وربما عكسية لمسارات الحاجة لتطوير التعليم, واليوم بعد أن وصل منحنى فيروس كورونا الوبائيّ إلى مرحلة من الاستقرار، ومعدّلات شبه ثابتة في بعض الدول، أصبح ضروريًّا إعداد خطّة عودة آمنة لالتحاق الطلاب بالتعليم المدرسيّ، وفي المقابل، لم يكن خيار التعلّم الوجاهيّ ممكنًا بصورةٍ كاملة، بل ظلّ من المهم الاستعانة بالتعليم عن بُعد المتزامن مع التعليم داخل الغرفة الصفّيّة, ومن هُنا؛ بدأ تطبيق نظام التعلّم المدمج، الذي يضمن استمرار الدراسة داخل وخارج المدرسة، ولكن بطبيعة الحال ظهرت مجموعة عقبات، لعل أكثرها تأثيرًا وأهميةً؛ كانت في كيفية تعويض الطلاب ما فقدوه من مفاهيم، ومعلومات، ونتاجات بنيت عليها المرحلة الدراسيّة السابقة، لمرحلة عودتهم إلى التعليم المدرسيّ، وهكذا جاء مفهوم (الفاقد التعليميّ)، الذي بات متداولًا بشكلٍ واسعٍ في الأوساط التعليميّة.

أولاً: مفهوم الفاقد التعليمي:

الفاقد التعليميّ، أو مثلما يُطلقُ عليه أيضًا الهدر التعليميّ، هو واحدٌ من أشهر القضايا التعليميّة، وتتفق أغلب الأدبيات التربوية بأن الفاقد التعليمي توفّر الجهود، والكفاية الزمنيّة من أجل استمرار التعلّم، ولكن دون تحقيق النتاجات المطلوبة من المناهج الدراسيّة؛ فصُنّفَ الفاقد

التعليميّ مشكلة خطيرة، ومرتبطة بمشكلاتٍ أخرى، مثل التسرّب المدرسيّ، وقلّة الموارد البشريّة من المعلّمين الأكفّاء، وارتفاع عدد الطلاب داخل الصفّ الواحد.

ومما يستحق الإشارة أيضًا أن هذا المصطلح ليس مرتبطًا فقط بفترة جائحة فيروس كورونا، فلقد عرفه (الرفاعي 1980) بأنه: " مجموعة من الجهود الفكرية والمادية التي بذلت في الحقل التعليمي دون تحقق الأهداف المحددة بصورة كاملة، وذلك يشمل الناحية الكمية والكيفية ".

وعرف مسْرد الإصلاح التعليمي على الانترنت (Great Schools Partnership, 2013) الفاقد التعليمي بأنه: " كل فقدان عام أو خاص للمعرفة والمهارات، أو التراجع في مستوى التحصيل الأكاديمي، ويكون عادة بسبب فترات انقطاع كبيرة نوعًا ما أو توقف في التعليم ". ويستخدم مصطلح "فاقد" في مجال التعليم لوصف جوانب مختلفة من فشل نظام تعليمي لتحقيق أهدافه (Deribe et. Al. 2015)

ويعد الفاقد التعليمي ظاهرة عالمية تؤدي إلى فشل نظام التعليم في تحقيق أهدافه وغاياته، ومن أسباب فقد التعليم في المدارس قضايا ذات صلة في توفير جودة التعليم وما لم يتم معالجة هذه الأسباب من قبل جميع أصحاب المصلحة في التعليم فإن نسبة معينة من المواطنين ستفقد أجندة التنمية في المجتمع على المستوى الفردي. (Kaume- Mwinzi, 2017) ويرى (Pier et. al. , 2021) أن الفاقد التعليمي هو الفرق بين ما يتعلمه الطالب في العام العادي وما تعلموه أثناء الجائحة.

وتعرف الباحثة الفاقد التعليمي بأنه: الفجوة التي حدثت في التعلم أي ما تم فقدانه أو خسارته في تعلم الطلبة؛ وبالتالي عدم تحقق النتائج التعلمية التي كان مخططا لها، أي الفجوة بين واقع ما تعلمه وتملكه الطالب، وبين ما يجب أن يكون متمكنا منه في صفه الحالي، وذلك لأسباب مختلفة مثل عدم حدوث التعليم، أو حدوثه بطريقة غير فعالة، أو التسرب، أو التأخر الدراسي، أو عدم الذهاب إلى المدرسة، أو النسيان؛ مما يعني أنه حدث هدر في الموارد المالية والبشرية.

ثانياً / العوامل المؤدية إلى الفاقد التعلمي.

بين مكتسبات تحققت من التعليم عن بُعد، وخسائر وقعت، لا ننكر أن هنالك مكاسب جديدة اكتسبها الطلاب من خلال التعليم عن بُعد، وبالذات في استخدام التكنولوجيا، إلا أنه أدى إلى خسارة مكتسبات أخرى، كالعلاقة التعليمية (بين المعلم والطلاب)، والنشاط الفصلي، وأخلاقيات التعامل المدرسي، والأساليب التعليمية، وغيرها من المكاسب المدرسية، إضافة لبروز سلوكيات غير سوية لدى البعض، كالإهمال، واللامبالاة، والاستعانة بالآخرين في المشاريع البحثية، والاختبارات، وفقدان ملكات، ومهارات مختلفة، وأيضاً أدى التعليم عن بُعد، إلى ضمور مهارات المعلمين التقليدية، على حساب المهارات التقنية، وصعوبة تقييمها، أو تطوير أدائها، أو الوقوف على قياسها.(عبد الله بن حمودة, 2021)

لذا؛ فهناك العديد من العوامل التي يمكنها أن تسهم في ارتفاع نسب الفاقد التعلمي في أي مجتمع، ومن هذه العوامل ما ذكرته (مها عبد الودود, 2020) ووفق التصنيف التالي:

1) عوامل تعزى إلى النظام التعليمي والمدرسة: تدني جودة العملية التعليمية المقدمة لأسباب عدة منها: عدم ملاءمة المناهج التعليمية، وعدم توافقها مع اهتمامات واحتياجات الطلبة

وخصائصهم، وضعف فعالية أساليب التعليم، أو تدني مهارات المعلمين واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم ونحو المتعلمين، غياب البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة، إهمال الفجوات التعليمية، ضعف ملاءمة البدائل التعليمية مثل التعليم عن بعد، إهمال ظروف الطالب واحتياجاته، ضعف العلاقة مع الطلبة.

2) عوامل تعزى إلى المجتمع: تدني المستوى الاقتصادي للدولة وما يرافقه من ضعف الدخل، والفقر، وانتشار البطالة، وارتفاع تكاليف المدرسة، وعدم توفير التعليم المجاني.

3) عوامل تعزى إلى الأسرة: ضعف الوعي أو القناعة بأهمية التعليم وقيمته، تدني الدخل، الجهل، عدم الاهتمام بالمتعلمين، انتشار فكرة عدم ضرورة تعليم الاناث، عدم متابعة الأولاد.

4) عوامل تعزى إلى المتعلم: تدني الوعي/ القناعة بقيمة التعليم وأهميته، تدني الدافعية للتعلم، النفور من المدرسة، الغياب المتكرر، التغيرات النفسية، عدم القدرة على التكيف.

5) عوامل تعزى إلى الطوارئ: تشمل هذه الطوارئ الاضطرابات، وانتشار الأمراض، وحدوث كوارث سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان، وكذلك أزمات، ويرافقها غياب عن المدرسة وتوقف العملية التعليمية لفترات طويلة، ونسيان ما تم تعلمه قبل حدوثها.

ثالثاً/ المشكلات التي تزيد من حدة الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.

لقد تسببت جائحة كورونا في أسوأ أزمة مر بها التعليم والتعلّم خلال قرن من الزمن وتلحق الجائحة الأضرار بحياة الأطفال الصغار والطلاب والشباب. ويفاقم الاضطراب الذي اعترى المجتمعات والاقتصادات بسبب الجائحة من أزمة التعليم العالمية القائمة بالفعل، ويؤثر على التعليم بشكل غير مسبوق، لكن حتى قبل جائحة كورونا، كان العالم يواجه أزمة في التعلّم. إذ كان هناك 258 مليون طفل في المراحل الأساسية والثانوية قد تسربوا من التعليم، وبلغت معدلات فقر التعلّم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل 53%، ما يعني أن أكثر من نصف مجموع الأطفال في سن العاشرة لا يمكنهم قراءة نص بسيط وفهمه. وفي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، اقترب هذا الرقم من 90%, ولقد أدت جائحة كورونا إلى تفاقم أزمة التعلّم، ومن المرجح أن يستمر تأثيرها على رأس المال البشري لهذا الجيل من الطلاب لفترة طويلة.

وفي أبريل/نيسان 2020 توقف 94% من الطلاب أو 1.6 مليار طفل- عن الذهاب إلى المدارس على مستوى العالم، ومازال نحو 700 مليون طفل يدرسون اليوم في المنزل في أجواء يلفها عدم اليقين والضبابية، بينما تنظر الأسر والمدارس في عدد من الخيارات المتنوعة من التعليم عن بُعد، أو الابتعاد عن المدرسة من أساسه, وفي الغالبية العظمى من البلدان، لا يبدو أن ثمة نهاية لهذه الحالة من عدم اليقين والغموض, وبسبب الخسائر في التعلّم، وزيادة معدلات التسرب من التعليم، فإن هذا الجيل من الطلاب معرض لخسارة نحو 10 تريليونات دولار في مستويات الدخل في المستقبل، أو ما يقرب من 10% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، فيما ستخرج البلدان عن مسار بلوغ أهداف القضاء على فقر التعلّم- مما قد يرفع مستويات فقر التعلّم إلى 63%. (مجموعة البنك الدولي, 2021)

وتشير التقديرات أيضًا إلى أنّ تعطيل الدراسة غير المسبوق أثّر على جيل كامل، وقد ينطوي على آثار طويلة الأجل، بما في ذلك آثار على الصحة النفسية والرفاه والتنشئة الاجتماعية وآفاق التوظيف. (يونيسف للشرق الأوسط وشمال إفريقيا (2021)

لقد تسببت أزمة كوفيد - 19 في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثرت بشكل غير متناسب على الفئات الأشد فقرا والأشد ضعفا, ومع ذلك، أثبتت أوساط التعليم قدرتها على الصمود، وأرسى ذلك الأساس لانتعاش القطاع, لكن خطر الانزلاق في دوامة التدهور لم يتبدد في ظل الدوران في حلقة من التأثيرات السلبية المتمثلة في فاقد التعلم والاستيعاب, فكل دوامة سلبية ناشئة عن تأثيرات الظروف الاجتماعية-الاقتصادية تعطي لمحة عما يقابلها من دوامة إيجابية يمكنها أن تحملنا إلى مستقبل التعليم الذي نريده: مستقبل يتحقق فيه تغيير شامل في تقديم خدمات التعليم، وإطلاق العنان لإمكانات الأفراد، وتحقيق الذات بشكل جماعي، وذلك في جميع مجالات الحياة، من خلال الاستثمار في التعليم, وثمة زخم غير محدود وموارد غير مستغلة يمكننا الاعتماد عليها من أجل إعادة الامور إلى نصابها، ليس فقط في خدمات التعليم الأساسية، بل وعلى صعيد التطلعات الأساسية المرتبطة بالتعليم, وتقع على عاتق الحكومات والمجتمع الدولي مسؤولية الوفاء بالمبادئ وتنفيذ الإصلاحات بحيث لا يقتصر الأمر على استعادة الأطفال والشباب مستقبلهم الموعود، بل ويجد جميع أصحاب المصلحة في قطاع التعليم أدوارهم في تحقيق هذا المستقبل.(التعليم أثناء جائحة كوفيد - 19 وما بعدها, 2020)

ولقد حدد (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، 1991، ص ص297-333) مجموعة من المشكلات والتي تعيق مسيرة العملية التعليمية ومنها:

- مشكلات خاصة بإدارة المدرسة: وهي قلة متابعة إدارات المدارس للمستوى العلمي للتلاميذ، والميل لدى بعض الإداريين إلى السلوك الإداري التسلطي، وقلة اهتمام بعض إدارات المدارس بمجالس الآباء والمعلمين لعدم فهمهم جدواها.

- مشكلات خاصة بالمعلمين: هي عدم إتباع الأساليب الحديثة وإتباع الأساليب التقليدية في تقويم التلاميذ، وقلة استخدام الوسائل التعليمية، ضعف مواكبة بعض المعلمين للتطورات العلمية في مجال تخصصهم.

- مشكلات خاصة بالتلاميذ: وهي الرسوب، التسرب، الغياب، ضعف المستوى الدراسي العام لبعض الدارسين.

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات مثل دراسة (ميساء بني خلف(2020), ودراسة محمد الزغيبي (2021), ودراسة سلامة العنزي(2021), يمكن للباحثة تحديد أهم المشكلات التربوية والتعليمية التي تزيد من حدة الفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت وهي على النحو التالي:

1) مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة المدرسية واحدة من العناصر المهمة في العملية التعليمية حيث وضوح الطريقة التي تدار بها المدارس وتحديد الأهداف بوضوح ورسم الخطط وأساليب العمل لتحقيق تلك الأهداف تمثل الأساس الصحيح لنجاح هذه الإدارة ويقع على كاهل مدير أو مديرة المدرسة

العبء الكبير في تحمل المسؤولية، ويلعب مدير المدرسة دوراً مهماً في العملية التعليمية / التعلمية باعتباره قائد تربوي مقيم، فهو الذي يقوم بتنظيم وإدارة وتنسيق العمل المدرسي، وهو الذي يشرف على النشاط المدرسي، ويعمل على تحسينه، كما أنه يسعى لزيادة النمو المهني للمعلمين، ويعمل على توجيه الطلاب ومساعدتهم للنهوض بهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية ويساهم بدور فعال في إثراء المناهج وإغنائها، هذا بالإضافة إلى قيامه بتنظيم السجلات والملفات المدرسية، وإدارة الشؤون المالية بالمدرسة، والاتصال والتواصل مع كل من المجتمع المحلي والإدارة التربوية لما فيه مصلحة الطلاب إلى غير ذلك من المهام، وإن تأثير المدير يصل إلى كل هذه العناصر فالمدير يحضر معه إلى النظام المدرسي ما يحاول التأثير به على المعلمين والإدارة المدرسية. (إبراهيم مطاوع, 2003)

وشهدت الألفية الثالثة تطورا مذهلا وسريعا في الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية, والتي تمر بمرحلة مهمة ودقيقة؛ خاصة وأنها ترتبط ارتباطا مباشرا بتربية الأجيال القادمة في عصر متغير يسوده استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة, والذي لا يمكن لأي من القوى المادية أو البشرية التحكم فيه, من حيث التكلفة الاقتصادية, والمتغيرات الاجتماعية, والثقافية, مما يجعل الإلمام بهذه الاتجاهات ضرورة ملحة وضرورية للتناسب مع المتغيرات الحديثة والتي لها تأثيرها على المجتمع الذي يعيش في عصر المعرفة وعصر التغيرات السريعة.(وزارة التربية بدولة الكويت, 2012)

ويتمثل الهدف الرئيسي للإدارة في أي مؤسسة في توجيه وتنسيق جهود العاملين بها لتحقيق الاهداف المنشودة من وجودها، ومن ثم يكون الهدف الرئيسي للإدارة المدرسية في العمل المتواصل والمخلص لتحسين عمليتي التعليم والتعلم والارتفاع بمستواهما. (بيومي ضحاوي, ومحمد خاطر, 2014: 22)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في قطاع الإدارة المدرسية إلا أنها تمر بأزمات متجددة كما ذكرتها الأدبيات والدراسات الحديثة مثل:

1. سوء القيادة: إن العديد من مشاكل الإدارة المدرسية تنتج بسبب قلة المؤهلين للقيادة؛ فغالباً ما تُناط المسؤولية الإدارية في المدرسة لمعلمين أو إداريين من ذوي الخبرات السابقة، ولكن سنوات العمل والخبرة هذه لا تعتبر كافية للقيام بمهام المدير، ويُعنى المسؤولون والإداريون بالالتزام بالسياسات وإن لم يوافقوها، فالقادة الجيدون يتميزون بالمحافظة على سلامة النظام.
2. بيئة التعلم غير المناسبة: تؤثر بيئة التعلم في الطلاب، حيث إن الغرفة الصفية التقليدية مستطيلة الشكل والممرات الطويلة لم تعد بالبيئة الملهمة، إذ لا بد من الابتكار في تصميم الغرف الصفية بحيث تتكامل مع المنهاج الدراسي وتعزز من فرصة الطالب على التعلم، وتساهم المرافق الواسعة والهادئة والمناطق الخضراء والمرافق المخصصة لأجهزة الحاسوب والتكنولوجيا في تنشيط وزيادة فاعلية التعلم.
3. قلة التواصل: يُعتبر التواصل بين الهيئة الإدارية والمعلمين والمشرفين أمراً ضرورياً؛ حيث تؤدي قلة التواصل المنتظم والحرّ بين الهيئة التدريسية والإداريين إلى حدوث سوء الفهم والمشاكل، في حين أن التواصل والتفاعل وجهاً لوجه مطلوب للمعلمين والتلاميذ، وبسبب قلة الوقت المتاح

يتم الاستغناء عن التواصل وجهاً لوجه ليتم حل المشكلات عن طريق الاجتماعات العامة، وتعد هذه الطريقة أقل فاعلية لكل من الطلاب والمعلمين.

4. عدم استخدام التكنولوجيا المناسبة: تقوم العديد من المدارس بشراء أدوات التكنولوجيا للغرف الصفية بمبالغ مالية باهظة الثمن ومكلفة، ولكنها في الغالب تكون غير مجدية ولا تؤدي القيمة التعليمية المرجوة منها، إذ يجب أن تكون الإدارة المدرسية على اطلاع ومشاركة في قرار الشراء، ولا بد لها من التأكد من أن أدوات التكنولوجيا التي سيتم شراؤها لتصبح جزءاً في العملية التدريسية ستثري عملية التعلّم ولن تُلغي من العلاقة الفاعلة بين الطالب ومعلمه، وستساعد المعلم في إثراء عملية التعلم.

2) مشكلات تتعلق بالمعلمين:

لم يكن المعلمون على استعداد كامل للتحول بشكل مفاجئ للتدريس عن بعد في حالات الطوارئ والذي سيولد عند نسبة منهم تجربة سيئة ستبقى محفورة في أذهانهم، إذ أن المعلم في ظل أزمة كورونا أصبح مجبر على إتقان مهارات متعددة، واضطر إلى اللجوء إلى حلول سريعة في ظروف غير مواتية. وبغض النظر عن ذكاء هذه الحلول، إلا أن العديد من المعلمين سيجدون هذه العملية مرهقة جداً، لأن السرعة التي تمت في تنفيذ هذه النقلة من التعليم الوجاهي إلى التدريس عبر الإنترنت لم تكن متوقعة ومسبوقة، والفرق بأن الدعم الفني والموظفين والعاملين في المؤسسات التعليمية لم يكونوا على استعداد لمساعدة المعلمين وتمكينهم من مهارات التعليم عبر الإنترنت.

وتتعرض مهنة التدريس للعديد من المشاكل التي تواجه المعلمين العاملين بها، وتعمل هذه المشاكل على التأثير بشكل سلبي على آرائهم، وهنا؛ لابد من الكشف عن مثل هذه المشاكل، والذي يعد خطوة أولى نحو العمل على تحقيق كل ما من شأنه أن يقلل من أثارها السلبية، التي قد تعرقل المسيرة التعليمية، لذا فإن الكثير من المشكلات التي يواجهها المعلمون في المراحل المختلفة أثناء العملية التعليمية تكون نابعة من عدم تأسيس الطالب بصورة مناسبة أثناء التعليم الأساسي، وقد قسم الباحثون المشكلات التي تواجه المعلمين إلى: مشكلات إدارية أو مشكلات فنية، ومنهم من قسمها إلى محاور رئيسة ومنها: مشكلات مع الإدارة المدرسية، مشكلات مع الإشراف التربوي، مشكلات مع المنهاج التربوي، مشكلات في إدارة الصف وغيرها. (أبو فودة, 2008)

ولقد هدفت دراسة (حنان رفعت سعد, 2020), إلى تعرف المشكلات التربوية التي تواجه الموجهين الاختصاصيين في مدينة حمص من وجهة نظرهم، وبيان أثر كل من متغيرات الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي على المشكلات التربوية من وجهة نظر عينة البحث والبالغ عددهم (73) موجها وموجهة في مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية)، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج البحث أن المشكلات التربوية تؤثر على العملية الإشرافية بدرجة كبيرة، وإن أهم المشكلات التربوية ثقل أعباء المدرس التدريسية والنشاطية وقلة الحوافز المادية للموجه الاختصاصي، وانخفاض دافعية المدرسين للتدريب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة المشكلات التربوية التي تعزى للجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي، وقد اقترح البحث تدريب الموجهين محليا ودوليا، وإشراك المدرس والموجه الاختصاصي في تأليف المناهج التعليمية المرفقة لاختصاصه وتقليل نصاب كل من المدرس والموجه الاختصاصي بشكل يتيح لهم القيام بأدوارهم كأشخاص فاعلين في العملية التعليمية.

3) مشكلات تتعلق بالطلاب:

رغم الخسائر المتعددة التي سببته جائحة كورونا بدول العالم كافة، ما بين تأثر عجلة العمل في معظم القطاعات دون استثناء، وما نجم عنها من تراجع مدخولها، وبين العواقب الصحية الوخيمة التي عمت مخاوفها على الأجواء؛ بل ولحقت بغير الملتزمين بالإجراءات والتدابير الوقائية والاحترازية، فيما كان هذا واقع حال أغلب البلدان، لكن الكويت كانت لها الريادة في القرارات التي اتخذتها، لمواجهة الجائحة عبر الحلول التي ذهبت إليها في ذلك.

وعلى الرغم من أن تأثر عجلة الاقتصاد تسيّدت معظم الأحاديث، للتراجع الذي شهدته بفعل الفيروس، فإن الفاقد التعليمي يعد الانعكاس السلبي الأكثر ملاحظة، ومشاهدة، وتأسفاً عليه، ويعد الضريبة التي فرضها الوباء على الطلاب، جرّاء انقطاعهم عن الدوام المدرسي اليومي في مدارسهم، والتحول للتعلم عن بُعد، حفاظاً عليهم من الإصابة بالفيروس الذي لا يزال سارياً، وإن كانت الإجراءات المتخذة من الدولة، حجمت إلى حد كبير من انتشاره، إلا أن هناك هوة واسعة، سقطت فيها مستوياتهم الدراسية، وتراجعت بسببها إلى حد كبير, الإلكتروني دون متابعة مباشرة للطلاب من المعلمين، وحضور مدرسي يتيح الوقوف الواضح، والفوري على مدى استيعابهم، وتحصيلهم الدروس من عدمه، مع التراخي الذي حل بمعظمهم جرّاء الجلوس في البيوت، والكسل الذي أصابهم، لغياب التفاعل اليومي في الفصول الدراسية، والبيئة المدرسية عامة، وغيره، هبط بمستوى بعض الطلبة التعليمي، بما أضحوا معه مطالبين بسداد فاتورة الانقطاع الطارئ، عن الدوام المدرسي، بفعل أزمة الوباء، لمدة قاربت نحو العامين.(جيهان شعيب, 2021)

وهدفت دراسة أويابة وصالح (2020) إلى تقييم تجربة الطلبة ومشاكلهم في ظل جائحة كورونا, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف عدة أدوات إحصائية, انطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الظرف الطارئ، حيث أجريت دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية الجزائرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) فرد وزعت عليها استبانة الكترونية, وأشارت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعداداً مقبول للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ وأن مستوى التفاعل كان منخفضا، بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر كما توصلت الدراسة إلى أن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

وركزت (رفاء الرمحي , 2021) على ثلاثة من أبرز الأسباب التي تعتقد أنها ساهمت في زيادة نسبة هذا الفاقد لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا، وهي لا تنحصر على جائحة كورونا، بل يمكن أن تحدث في حالات آخري. وهي:

1. الانقطاع المطول عن التعليم: يحدث هذا الانقطاع عند إغلاق المؤسسات التعليمية لفترات طويلة، أو خروج الطلبة في إجازات طويلة كما في العطلة الصيفية، ما يترتب عليه توقف التعلم، ونسيان ما تم تعلمه، وفقدان المهارات التي تعلمها أو إعاقة تحسينها، وعدم تعلم المفاهيم والمهارات الجديدة، وزيادة نسبة التفاوت في التعلم بين المتعلمين، وانخفاض مستويات التعلم لدى الطلبة.

2. التسرب المدرسي: إذ قد يؤدي إغلاق المدارس، والغياب المطول عن الحصص الصفية الوجاهية إلى تسرب الطلبة كليا من المدرسة أو التسرب من حصص التعليم عن بعد (التسرب الافتراضي).
3. الفجوة الرقمية بين الطلبة: تظهر هذه الفجوة عند التوجه نحو التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد، ما يؤدي إلى مستويات التعلم غير المتكافئة وغير العادلة، ويوسع مساحة «عدم العدالة»، ويفاقم فجوات التعلم بين مختلف شرائح نفس الأفواج الطلابية داخل البلد الواحد.

4) مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية:

كان التأثير السلبي لجائحة "كوفيد – ١٩" على العملية التعليمية في المنطقة العربية أقوى منه في غيرها من المناطق المختلفة في العالم، بحسب مسؤولة في التعليم في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو), إذ أُجبرت المدارس والجامعات على الإغلاق جراء تفشي الجائحة في جميع أرجاء العالم منذ مارس 2020, وكشفت الجائحة عن نقاط الضعف في نظام التعليم على مستوى العالم، إلا أنها أسفرت أيضاً عن تنشيط القدرة على الابتكار والإبداع في التعليم والتعلم.

ويعد إعادة تعريف العملية التعليمة ودور المناهج الدراسية أمراً حيوياً لصناع القرار في المنطقة العربية، حيث لا يزال التعلم التلقيني متغلغلاً بشدة في جميع مستويات التعليم، وأدى التحول نحو التعليم الرقمي في كثير من الحالات إلى تسريع الانتقال الحالي، إذ يبرز الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في جميع مستويات العملية التعليمة، فضلاً عن الحاجة إلى مزيد من الاستثمار والمبادرات لتحسين المناهج الدراسية ومحو الأمية الرقمية لكل من الطلاب والمعلمين. (سمر قاضي, 2021)

فالتجربة الإلكترونية في التعليم في عالمنا العربي جديدة كون مناهجنا غير مصممة لتلائم خصوصية التعلّم عن بعد والمنصات الإلكترونية المستخدمة سواء أكانت رسمية أو غير رسمية، فمعظم المنصات أغفلت الجانب التفاعلي مما حوّل التعلم عن بعد لمُشاهد فيلما تربويا مملا، إذ لم يفكر القائمون على المناهج والعملية التربوية سواء في القطاع العام أو الخاص على الجانب المعنوي للطلبة، فالطلبة بحاجة للشعور بالأمان والطمأنينة، ليندمجوا وينخرطوا مرة أخرى في جو المدرسة والصف. (طارق السمهوري, 2021)

لقد وسعت الجائحة تجربتنا في نطاق التعليم وأخرجتنا من الدوائر التقليدية المغلقة، فالطالب الآن هو شريك في العملية التربوية بحيث يحدد ما يحتاجه ويساعد في التحضير والبحث مع المدرس، لذا يجب التفكير جيداً قبل إعداد المناهج والاستراتيجيات وخطط تطبيق الفاقد التعليمي ليكون هناك هدف ومعنى ولا تكون مجرد نظريات لا تطبق، ويجب إعادة التفكير بمفهوم التعليم من جديد ليتناسب مع المرحلة القادمة ويكون عبارة عن تحد للطلبة وليس مادة للحفظ فقط.

رابعاً / أساليب الحد من الفاقد التعليمي

يؤكد التربويين أن خطة معالجة الفاقد التعليمي وتراجع التحصيل الأكاديمي للطلاب يجب أن تتضمنَ أهدافًا ورؤية محددة المدة والفئة المستهدفة، لتشمل حصصًا إثرائية وتدريبات وتطبيقات لما سبق دراستُه، فضلًا عن إعداد خطط تعليمية منفردة للطلاب وحصر نقاط

الضعف لكل طالب ومعالجتها، إلى جانب عمل مراجعات دورية شاملة لمختلف الموادّ, ويقترح الخبراء زيادة المدة الزمنية لحصص اللغتَين العربية والإنجليزية، والاستفادة من خدمات بعض المعلمين بعد الدوام الرسمي لتعزيز المهارات التي فقدها الطلاب خلال الفترة الماضية، على أن يتم تخفيض نصاب الحصص الأسبوعي للحصول على جرعات إثرائية من تلك الموادّ، كما طالبوا بالتركيز على المواد التي لها أفرع عديدة، فضلًا عن العناصر الأساسية في المواد كالنظريات والمعادلات والقواعد ومنحها قدرًا من الشرح أكثر من غيرها, مع التنويه بأهمية التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لتعويض الفقد التعليمي، خاصةً أنَّ المعلمين كانوا حريصين خلال فترة التعلم عن بُعد على الانتهاء من المقررات التعليمية بأي شكل، حيث إنّ ولي الأمر هو المسؤول عن متابعة أبنائه وبيان مدى الفقد التعليمي، خاصةً المهارات كالقراءة والكتابة والإملاء والحساب، وغيرها من المهارات.

ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (ميساء بني خلف (2020), ودراسة محمد الزغيبي(2021), ودراسة سلامة العنزي(2021), يمكن للباحثة أن تحدد أهم أساليب الحد من الفاقد التعليمي بدولة الكويت بما يلي:

التركيز على تعويض الفاقد التعليمي مع بداية العام الدراسي أي أن يكون هناك توجه تربوي عبر الأنشطة اللامنهجية والإرشاد، وإعادة دمج الطلاب في مجتمعات تعليمية انقطعوا عنها لأكثر من عام ونصف وإعادة بناء علاقات الزمالة والصداقة والقيم ومحاولة إيجاد مساحة للأطفال لممارسة هواياتهم والأنشطة.

سدّ هذه الفجوة في العملية التعليمية من خلال التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين وحصر نقاط الضعف لكل طالب تفاديًا لتراجع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب والعمل على مُعالجة تلك النقاط.

وضع خُطة متكاملة واضحة الأهداف والمحتوى والفترة الزمنية والفئة المستهدفة من مختلف المدارس، وذلك عن طريق الحصص الإثرائية وزيادة زمن الحصة (مدى الزمن التعليمي) لبعض المواد خلال أيام محددة من الأسبوع، حيث إنّ الفقد التعليمي الذي حدث مقتصر على بعض الموادّ وَفقًا لكثافة المادة كحصص اللغتَين العربية والإنجليزية، لأنّ هذه المواد لها أفرع عديدة، فضلًا عن التركيز على العناصر الأساسية في الموادّ كالنظريات والمعادلات والقواعد ويتم منحها قدرًا من الزمن في الشرح أكثر من غيرها.

- تنمية وتطوير مهارات، وقدرات الطلبة، وتشجيع التعلم الذاتي.
- تبني استراتيجيات جديدة في التعليم، مثل التعلم التكيفي، وإعادة تعريف أدوار المعلم.
- التركيز على تنمية المهارات الحياتية اللازمة للمستقبل، ومع عودة الطلبة للمدارس، لابد من تبني مبادرات، لإعادة تهيئة الطلبة للانخراط في الحياة المدرسية، وزيادة دافعيتهم للتعلم.

لابد من تكاتف الجهود كافة سواء المؤسسات التعليمية، وأولياء الأمور، والمؤسسات المجتمعية في هذا الصدد، مع عدم التركيز على الكم بمعنى كمية المحتوى التعليمي المعتمد؛ بل التركيز على نوعية التعليم المقدم.

المتابعة المستمرة لضمان تحصيل أكبر قدر من المعرفة، ومُستوى تعليمي معقول والاهتمام بوضع البرامج التعليمية الحديثة المشوقة، التي يمكن أن تقلل، إلى حدّ ما، من انخفاض المستوى التعليميّ للطلاب.

معالجة العوامل التي تؤدي إلى التسرب والرسوب: تتباين العوامل المؤدية إلى التسرب أو الرسوب، لذلك يجب تحديد هذه العوامل بالنسبة لكل طالب مرشح والتخلص منها قدر الإمكان، آخذين بالاعتبار أنها قد تعود إلى واحدة أو أكثر من العوامل التالية: عدم الانتظام في الحضور إلى المدرسة، أو عدم تخصيص الوقت الكافي للدراسة والمتابعة، أو مواجهة صعوبات في التعلم أو معيقات في التحصيل الدراسي لأي من الأسباب، أو وجود خلل في النظام التعليمي يجعله فائق الصعوبة على الكثير من الطلبة. ويمكن أن يفيد في حالة تدني التحصيل تنظيم برامج خاصة للتعافي تتضمن دروسا للتقوية.

التركيز على بعض المهارات التي لا تُعطى إلا من خلال الدوام المدرسي داخل الشُّعب الصفية كالكتابة والمفاهيم التربوية ومتابعة السلوك، وصعوبة إتمامها من خلال التعلم عن بُعد، ولذلك وجب الاهتمام بها أثناء الدوام المدرسي وتكثيفها بما يتماشى مع نسب الفقد لكل طالب في ظلّ أن الجانب المعرفي الخاص بتعليم الطلاب للكتابة والإملاء يشهد صعوبة، ومع الدوام المدرسي المعلم قادرٌ على تصحيح الأخطاء والتوجيه المستمرّ لتحسين المستوى.

التركيز على التطبيقات الخاصة بمراجعة ما سبق لاستلهام المعلومات السابقة من خلال التدريبات والأسئلة والمشاركة في مشاريع صغيرة ومتوسطة وَفقًا لكل مرحلة دراسيّة وقدرات الطلبة.

تنمية وعي الطلبة وأولياء الأمور بأهمية التعليم: إن تنمية وعي الطلبة وأهاليهم بأهمية التعليم ودوره في تحسين جودة حياة الأفراد يساعد في زيادة معدلات جعل الأسر التعليم ضمن أولوياتها وزيادة جهودها المبذولة في توفير التعليم لأبنائها حتى في المراحل الأساسية منه.

إلزام كلّ مدرسة بإطلاق برنامج لسدّ احتياجات الطلاب من هذه المعرفة التي فقدها خلال فترة الجائحة ولم تستطع المدرسة توفيرَها من خلال التعلّم عن بُعد وقياس مستوى كل طالب في مختلف تلك المهارات، وتعويضها بخطة علاجية لمدة شهرَين أو ثلاثة أشهر وَفقًا لمستوى فقد الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

مما سبق يتضح أن العمل على الحد من الفاقد التعليمي في ظل هذه الجائحة مسؤولية جماعية يجب أن تتشارك في تحملها أربعة أطراف مجتمعة، هي: الأسرة بما في ذلك الطلبة وأهاليهم، والمدرسة بما في ذلك الإدارة، والموجه التربوي، والمعلمين.

الدراسات السابقة:

1- دراسة ميساء بني خلف (2020): هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين ومقترحاتهم لعلاجها، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة من 25 فقرة

تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية من 348 معلما ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة حصول عموم المشكلات على متوسط عام 3.27 من 5 بتقدير (متوسطة)، وعلى مستوى المجالات؛ حصلت مشكلات أوقات الفراغ على أعلى متوسط 3.67 وبتقدير (كبيرة)، يليها المشكلات التعليمية بمتوسط 3.30 وحل ثالثا المشكلات النفسية بمتوسط 3.19 ورابعا المشكلات الاجتماعية بمتوسط 3.14؛ وأخيرا؛ المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين بمتوسط 3.06 وجميعها بتقدير لفظي (متوسطة). كما أظهرت النتائج وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات النفسية والتعليمية والتربوية، والمشكلات التربوية ككل، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور. وعدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول جميع مجالات المشكلات التربوية والمشكلات التربوية ككل، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة. وبينت النتائج أن أبرز المقترحات لعلاج للمشكلات التربوية، جاء المقترح الذي ينص على "الاهتمام بتربية الضمير الديني" بالمرتبة الأولى، في حين جاء المقترح الذي ينص على "العناية بحل مشكلات الطلبة التعليمية والتربوية والاجتماعية" بالمرتبة الثانية، وجاء بالمرتبة الأخيرة المقترح الذي نص على "توفير البيئة المدرسية الآمنة للطلبة". واستنادا للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لمواجهة مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية.

2-دراسة محمد الزغيبي (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه, إذ يُعدُّ تأثُّر المدارس بجائحة فيروس كورونا خلال عام 2020 سابقة تاريخية، حيث أُضطرت 190 دولة لتعليق الحضور للمدارس لغالبية الطلبة الذين يصل عددهم إلى مليار ونصف طالب حول العالم، وتحوَّل المعلمون والطلبة في أغلب الدول إلى التعليم عن بُعد، وتزامن مع ذلك حصول فاقد تعليمي يتمثَّل في أن الطلبة لم يكتسبوا المعارف والمهارات التي كان من المخطط اكتسابها، وقد يكون ذلك بسبب الانقطاع لعدة أسابيع عن الدراسة أو بسبب تدني جودة التعليم عن بُعد. ويُعبّر عن مقدار الفاقد التعليمي باستخدام الانحراف المعياري، وللتبسيط تُستخدم ثلاثة أساليب أخرى، وهي (الزمن بالأشهر وهو أكثرها استخدامًا، والرتب المئينية، ونسبة فجوة التحصيل). ويُقدّر الفاقد التعليمي عادةً بالفرق الناتج عن المقارنة بين ما اكتسبه الطلبة خلال الجائحة وبين ما يكتسبه أقرانهم فعليًّا في سنوات سابقة بتحليل كمٍّ كبير من البيانات المخزّنة لعدة سنوات في منصات متخصصة بالتقويم، تُركِّز عادة على اللغة والرياضيات. وتوصّلت الدراسات إلى أن الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر عند طلبة المراحل الأوليّة، وفي مادة الرياضيات أكثر من اللغة، ولدى الطلبة الأقل حظًا أكثر من بقية الطلبة. ويُقدّر الفاقد في اللغة بما يقارب شهرين وقد يصل إلى ستة أشهر، في حين لا يقل في الرياضيات عن شهرين وقد يصل إلى ثمانية أشهر. ويتوقّع أن يكون لهذا الفاقد آثار اجتماعيّة وصحيّة واقتصاديّة، ويُقدِّر البعض تلك الخسائر الاقتصادية بتريليونات الدولارات لدى بعض الدول، ما لم يتم استدراك الفاقد التعليمي. ويستفاد من توجّهات الدول أن استدراك الفاقد سيتطلب عدة سنوات، ولذلك أقرّت الدول بعض السياسات التعليمية العامة لاستدراكه، وصعّدت قضيته لأعلى المستويات، ورصدت الميزانيات، واستقطبت الخبراء لتحديد الاستراتيجيات القائمة على الدلائل ذوات الفاعلية في استدراك الفاقد التعليمي. ومن أبرز تلك الاستراتيجيات، سرعة العودة للتعليم الحضوري أو المدمج، وإعادة تحديد أولويات المنهج، والتقويم التشخيصي، والتدريس المساند. ولعل من أهم التوصيات أن يكون الاستدراك عبر خطّةٍ لعدة سنوات، ومواصلة الاستثمار في الحلول الرقميّة، وتكثيف برامج التطوير المهنيّ للمعلِّم، وتطوير أنظمة بيانات ذكيّة في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمستويات الطلبة.

3-دراسة سلامة العنزي (2021): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة البحث النوعي القائم على منهج دراسة الحالة وتمثلت الأداة بمقابلة منظمة تضمنت سؤالا واحدا تم طرحه على المشاركين البالغ عددهم (17) فردا من المعلمين والمشرفين التربويين الذكور والإناث مختلفي التخصصات والمراحل التدريسية والمناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية والذين تم اختيارهم للمشاركة بطريقة مقصودة وكذلك باستخدام أسلوب كرة الثلج، وبعد الحصول على البيانات جرى تحليلها تحليلا موضوعيا، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات هي: (1) استخدام برامج وآليات التدريس المساندة، (2) العمل على مرونة الجدول الدراسي، (3) تحسين أداء المعلمين والطلاب، (4) تنفيذ التقويم بطرق علمية، (5) إدخال التقنية في التدريس، (6) تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالأخذ بالمقترحات في بناء برامج لمعالجة الفاقد التعليمي في مختلف المواد، واقترحت إجراء دراسة مماثلة على مشاركين من مسؤولي التعليم، ودراسة تقيس واقع الفاقد التعليمي، ودراسة تقيس أثر الممارسات التدريسية عليه، وأخرى تقيس فاعلية استراتيجيات مقترحة في الفاقد التعليمي لدى الطلاب والطالبات بالاستفادة من مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين.

4-دراسة سارة ابن سعيد (2021): هدفت الدراسة إلى قياس مستوى فاعلية تطبيق "علمني" لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه؛ إذ إن هذه الأساليب والتقنيات تعمل على حل كثير من المشكلات التعليمية، وقد جاءت فكرة تطبيق (علمني)؛ لحل مشكلة الفاقد التعليمي الذي قد ينشأ لدى المتعلم أثناء العملية التعليمية. وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات اللازمة على الأدوات الآتية: (الاختبار التحصيلي واستبانة قياس اتجاه نحو تطبيق (علمني)، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها للتطبيق الميداني. وبناء على ذلك طبقت هذه الأدوات على عينة الدراسة الأساسية المكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة ثانوية الثامنة والعشرين بمدينة الرياض للفصل الدراسي الثاني من العام 1442هـ. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وزيادة الأثر الإيجابي نحو استخدام تطبيق (علمني) في معالجة الفاقد التعليمي.

منهج الدراسة واجراءاتها:

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب ومعلمي وموجهي المرحلة الثانوية بدولة الكويت. واشتملت عينة الدراسة على (470) طالبا ومعلما وموجها تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وتم تقسيمهم كالتالي (60) فردا للعينة الاستطلاعية، و(410) فردا للعينة الأساسية منهم (265) طالبا بنسبة (64.63%) و (145) معلما وموجها بنسبة (35.37%) وتوضح الجداول التالية التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة الأساسية:

جدول (1)

التوصيف الإحصائي للعينة وفقا للنوع (ن=410)

م	النوع	عينة الطلاب (ن=265)		عينة المعلمين والموجهين (ن=145)		الاجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	ذكر	-	-	98	%67.59	363	%88.54
2	انثى	265	%100	47	%32.41	47	%11.46

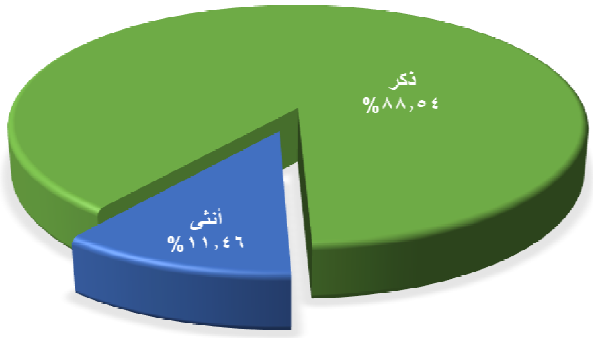

شكل (1) توزيع العينة الأساسية وفقا للنوع

جدول (2)

التوصيف الإحصائي للعينة وفقا للمحافظة (ن=410)

م	المحافظة	عينة الطلاب (ن=265)		عينة المعلمين والموجين (ن=145)		الاجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	الفروانية	264	%99.62	129	%88.97	393	%95.85
2	الجهراء	1	%0.38	0	%0.00	1	%0.24
3	الكويت	0	%0.00	3	%2.07	3	%0.73
4	الأحمدي	0	%0.00	12	%8.28	12	%2.93
5	حولي	0	%0.00	1	%0.69	1	%0.24

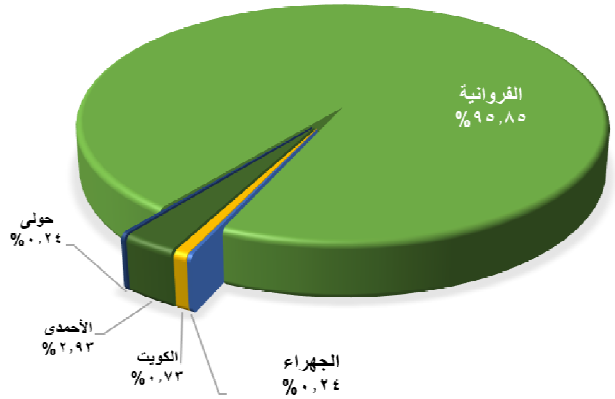

شكل (2) توزيع العينة الأساسية وفقا للمحافظة

ويتضح من جدول (2) وشكل (2) تفاوت نسبة العينة وفقا للمحافظة حيث كانت أكبرها لمحافظة الفروانية بنسبة (95.85%) في حين كانت أقل نسبة لمحافظتى الجهراء وحولى بنسة (0.24%) لكل منهما.

- **توزيع عينة الطلاب وفقا للتخصص:**

جدول (3)

التوصيف الاحصائى للعينة وفقا للتخصص (طلاب فقط) (ن = 265)

م	التخصص	عينة الطلاب (ن=265)	
		التكرار	النسبة
1	العلمى	190	%71.70
2	الأدبى	75	%28.30

- توزيع عينة المعلمين والموجهين وفقا للخبرة

جدول (4)

التوصيف الاحصائى للعينة وفقا لسنوات الخبرة (معلمين وموجهين فقط) (ن = 145)

م	سنوات الخبرة	عينة المعلمين والموجين (ن=145)	
		التكرار	النسبة
1	من 1 الى 5 سنوات	33	%22.76
2	من 6 الى 10 سنوات	23	%15.86
3	أكثرمن 10 سنوات	89	%61.38
4	أخرى		

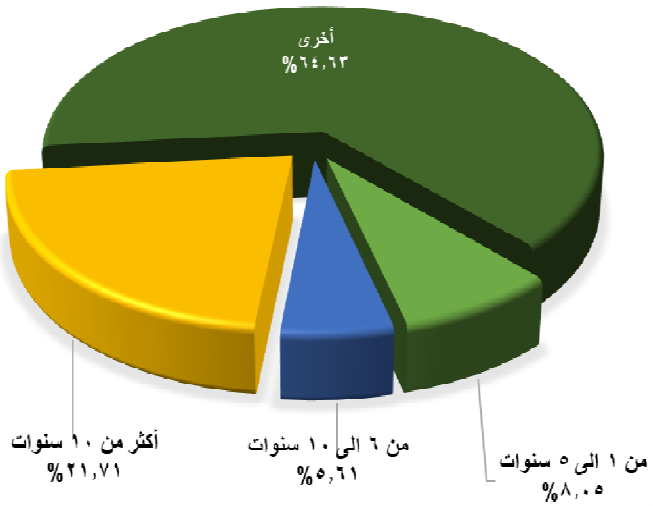

شكل (3) توزيع العينة الأساسية وفقا لسنوات الخبرة

ويتضح من جدول (4) وشكل (4) تفاوت نسبة العينة وفقا لسنوات الخبرة حيث كانت أكبرها لذوي خبرة لمدة أكثر من عشرة سنوات بنسبة (21.71%) في حين كانت أقل نسبة لذوي خبرة لمدة من ستة الى 10 سنوات بنسبة (5.61%) في حين لم يصنف أى من السادة الطلاب وفقا لسنوات الخبرة.

- **توزيع عينة المعلمين والموجهين وفقا للمؤهل**

جدول (5)

التوصيف الاحصائى للعينة وفقا للمؤهل العلمي (ن = 145)

م	المحافظة	عينة المعلمين والموجين (ن=145) التكرار	النسبة
1	دبلوم	1	%0.69
2	بكالوريوس	124	%85.52
3	ماجستير	7	%4.83
4	دكتوراة	13	%8.97
	مجموع	145	%100

ويتضح من جدول (6) تفاوت نسبة العينة وفقا للمؤهل العلمي حيث كانت أكبرها للحاصلين على البكالوريوس بنسبة (20.24%) في حين كانت أقل نسبة للحاصلين على الدبلوم بنسبة (0.24%) في حين لم يصنف أى من السادة الطلاب وفقا لسنوات الخبرة.

ثالثا: أدوات ووسائل جمع البيانات:

استخدمت الباحثة لجمع البيانات كل من المقابلة الشخصية، تحليل السجلات والوثائق، استبياني الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي.

خطوات اعداد استبياني الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي.

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد استبيانين لقياس الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الأول موجه الى الطلاب، والثاني موجه الى معلمي وموجهي المدارس الثانوية بدولة الكويت:

1- تحديد الهدف من الاستبيانين

يهدف كلا الاستبيانين الى ان يكونا بعد الاستجابة عليهما قادرين على تحديد الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الأول من وجهة نظر الطلاب والثاني من وجهة نظر معلمي وموجهي المدارس الثانوية بدولة الكويت.

2- وضع الاستبيانين في صورتهما المبدئية

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة والمراجع التي اهتمت بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت، والمقابلة الشخصية لمجموعة من الخبراء وحصر أرائهم حول الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت، وخبرة الباحثة في هذا المجال تم اعداد صورة مبدئية من الاستبيانين مقسمة إلى أربعة مجالات رئيسية وهى (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية، أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم، أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب، أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج الدراسي) يشمل كل منهم مجموعة من المفردات الفرعية المرتبطة به بلغت (69) مفردة، ووضعت الباحثة ميزان تقدير خماسي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسط، قليلة، ليس لها دور).

وقد راعت الباحثة أن تكون المفردة مصاغة بأسلوب واضح، وأن تخدم اتجاه وهدف المجال، وراعى التسلسل المنطقي للمفردات، وتناسب عدد المفردات في كل مجال، وألا توحى المفردة بأي استجابة للمستجيب.

3- استخلاص الصورة الثانية وضبط الاستبيانين:

حيث قامت الباحثة بضبط الاستبيان بحساب المعاملات العلمية له من صدق وثبات حيث قام بتطبيق الاستبيانين على العينة الاستطلاعية خلال الفترة من (2021/11/17م) وحتى (2021/11/20م) وتم حساب المعاملات العلمية للاستبيانين خلال الفترة من (2021/11/22م) وحتى (2021/11/28م) وفقا لما يلي:

أ – **الصدق:** ويشمل:

– **صدق المحكمين**

تم عرض الصورة المبدئية من الاستبيان قبل تطبيقه على العينة الاستطلاعية على

مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ونظم التعليم الثانوي (ملحق 1) وذلك بغرض تدقيق الصياغة اللغوية لكل مفردة والتأكد من انتمائها للمجال الموضوع فيه، فضلا عن شمول الاستبيانين وكفايتهما، واضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه.

وقد نتج عن العرض على الخبراء تعديل صياغة بعض المفردات في كلا الاستبيانين وحذف عدد (4) مفردات في كل استبيان وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة قبل اجراء الخطوة التالية

– **صدق الاتساق الداخلي**

حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع المجال المنتمية إليه والمجموع الكلى لدرجات الاستبيان ثم مجموع كل مجال والمجموع الكلى لدرجات الاستبيان وكانت النتيجة كما يلي:

جدول (6)

معاملات ارتباط مفردات ومجالات استبيان الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الموجه للطلاب مع درجات المجال والمجموع الكلى لدرجات الاستبيان(ن=30)

العبارة	رمج	راس	العبارة	رمج	راس	العبارة	رمج	راس	العبارة	رمج	راس	العبارة	رمج	راس	العبارة	رمج	راس
المجال الأول			14	0.67	0.54	28	0.72	0.64	المجال الرابع			42	0.64	0.60	56	0.55	0.50
1	0.55	0.40	15	0.50	0.44	29	0.66	0.60				43	0.37	0.38	57	0.56	0.45
2	0.72	0.40	16	0.49	0.47	30	0.84	0.71				44	0.76	0.73	58	0.74	0.68
3	0.73	0.39	17	0.52	0.47	31	0.60	0.48				45	0.47	0.49	59	0.74	0.67
4	0.69	0.43	18	0.63	0.56	32	0.62	0.42				46	0.57	0.58	60	0.65	0.59
5	0.70	0.38	19	0.60	0.61	33	0.63	0.58				47	0.79	0.74	61	0.46	0.49
6	0.68	0.63	20	0.58	0.61	34	0.74	0.68							62	0.66	0.62

7	0.69	0.45	**21**	0.80	0.78	**35**	0.75	0.70	**48**	0.80	0.73	**63**	0.54	0.52
المجال الثانى			**22**	0.68	0.65	**36**	0.52	0.47	**49**	0.66	0.54	**64**	0.75	0.62
8	0.81	0.65	**المجال الثالث**			**37**	0.64	0.39	**50**	0.70	0.64	**65**	0.53	0.55
9	0.54	0.47	**23**	0.57	0.72	**38**	0.76	0.63	**51**	0.69	0.57	**المجال الأول**		0.65
10	0.71	0.54	**24**	0.56	0.55	**39**	0.61	0.41	**52**	0.52	0.39	**المجال الثاني**		0.89
11	0.74	0.65	**25**	0.61	0.49	**40**	0.50	0.52	**53**	0.73	0.57	**المجال الثالث**		0.87
12	0.61	0.44	**26**	0.61	0.48	**41**	0.45	0.54	**54**	0.62	0.62	**المجال الرابع**		0.92
13	0.48	0.44	**27**	0.63	0.41	[redacted]			**55**	0.59	0.56	[redacted]		

ر(0.05، 28) = 0.36

يوضح جدول (6) معامل ارتباط درجة المفردة مع مجموع درجات المجال (رمج)، ومعامل ارتباط درجة المفردة ومجموع درجات الاستبيان(راس) ومجموع درجات كل مجال مع مجموع درجات الاستبيان (راس)، ويتضح من الجدول أن معاملات ارتباط جميع المفردات وعددها (65) مفردة بمجموع درجات المجال المنتمية إليه، وبمجموع درجات الاستبيان وأيضا معاملات ارتباط مجموع درجات المجالات الأربع بمجموع درجات الاستبيان قد تراوحت بين (0.37: 0.92) وهى جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.05) ويشير إلى اتساق هذه المفردات مع المجال المنتمية له، وأيضا مع الاستبيان كما تشير الى اتساق المجالات مع الاستبيان وبالتالي صدقهم جميعا.

جدول (7)

معاملات ارتباط مفردات ومجالات استبيان الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الموجه للمعلمين والموجهين مع درجات المجال والمجموع الكلى لدرجات الاستبيان(ن=30)

العبارة	رمج	راس	العبارة	رمج	راس	العبارة	رمج	راس	العبارة	رمج	راس
المجال الأول			**14**	0.77	0.69	**28**	0.85	0.79	**المجال الرابع**		
1	0.78	0.40	**15**	0.77	0.67	**29**	0.61	0.63	**42**	0.78	0.75
2	0.83	0.49	**16**	0.66	0.55	**30**	0.88	0.82	**43**	0.55	0.49
3	0.87	0.49	**17**	0.80	0.74	**31**	0.76	0.78	**44**	0.72	0.62
4	0.88	0.52	**18**	0.77	0.74	**32**	0.64	0.58	**45**	0.75	0.72
5	0.92	0.53	**19**	0.67	0.61	**33**	0.77	0.71	**46**	0.75	0.67
6	0.81	0.55	**20**	0.83	0.80	**34**	0.84	0.75	**47**	0.67	0.62
7	0.54	0.41	**21**	0.77	0.76	**35**	0.84	0.77	**48**	0.75	0.69
المجال الثانى			**22**	0.62	0.54	**36**	0.62	0.50	**49**	0.67	0.63

8	0.70	0.72	**المجال الثالث**	37	0.75	0.70	50	0.74	0.68	65	0.78	0.65		
9	0.53	0.48	23	0.88	0.81	38	0.85	0.77	51	0.81	0.71	**المجال الأول**	0.60	
10	0.71	0.72	24	0.85	0.79	39	0.70	0.68	52	0.76	0.70	**المجال الثاني**	0.92	
11	0.61	0.55	25	0.92	0.81	40	0.85	0.75	53	0.63	0.61	**لمجال الثالث**	0.92	
12	0.56	0.47	26	0.86	0.80	41	0.80	0.70	54	0.66	0.60	**المجال الرابع**	0.94	
13	0.73	0.62	27	0.72	0.71				55	0.60	0.63			

ر(0.05. 28) = 0.36

يوضح جدول (7) معامل ارتباط درجة المفردة مع مجموع درجات المجال (رمج)، ومعامل ارتباط درجة المفردة ومجموع درجات الاستبيان(راس) ومجموع درجات كل مجال مع مجموع درجات الاستبيان (راس)، ويتضح من الجدول أن معاملات ارتباط جميع المفردات وعددها (65) مفردة بمجموع درجات المجال المنتمية إليه، وبمجموع درجات الاستبيان وأيضا معاملات ارتباط مجموع درجات المجالات الأربع بمجموع درجات الاستبيان قد تراوحت بين (0.40: 0.94) وهى جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.05) ويشير إلى اتساق هذه المفردات مع المجال المنتمية له، وأيضا مع الاستبيان كما تشير الى اتساق المجالات الأربع مع الاستبيان وبالتالي صدقهم جميعا.

ب- الثبات:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبيانين معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

جدول (8)

قيم الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمجالات استبيان الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الموجه للطلاب والاستبيان ككل (ن=30)

م	المجال	معامل الفا	التجزئة النصفية
1	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية	0.81	0.85
2	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم	0.89	0.92
3	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب	0.83	0.86
4	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج الدراسي	0.93	0.95
	الاستبيان	0.97	0.98

يتضح من جدول (8) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجالات الاستبيان والاستبيان ككل قد تراوحت بين (0.83: 0.97) بينما تراوح معامل التجزئة النصفية بين (0.85: 0.97) مما يشير إلى تمتع الاستبيان بمعاملات ثبات قوية.

جدول (9)

قيم الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمجالات استبيان الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الموجه للمعلمين والموجهين والاستبيان ككل(ن=30)

م	المجال	معامل الفا	التجزئة النصفية
1	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية	0.91	0.91
2	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم	0.93	0.95
3	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب	0.97	0.98
4	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج الدراسي	0.96	0.96
	الاستبيان	0.98	0.99

يتضح من جدول (9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجالات الاستبيان والاستبيان ككل قد تراوحت بين (0.91: 0.98) بينما تراوح معامل التجزئة النصفية بين (0.91: 0.99) مما يشير إلى تمتع الاستبيان بمعاملات ثبات قوية.

4- وضع الاستبيانين في صورتهما النهائية:

بعد حساب المعاملات العلمية للاستبيانين أصبح الاستبيانين في صورتهما النهائية وجاهزين للتطبيق ويوضح الجدول التالي توصيف الصورة النهائية للاستبيانين

جدول (10)

توصيف الصورة النهائية لاستبيانين الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الموجهين للطلاب والمعلمين والموجهين

م	المحور	عدد العبارات	الصورة الثانية (الخبراء)		الصورة النهائية (المعاملات العلمية)	
			الحذف	عدد العبارات	الحذف	عدد العبارات
1	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية	8	1	7	0	7
2	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم	17	2	15	0	15
3	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب	19	0	19	0	19
4	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج الدراسي	25	1	24	0	24
	الاستبيان	69	4	65	0	78

يوضح جدول (10) توصيف الاستبيانين عبر مراحل تقنينهما حيث كان عدد مفردات الصورة المبدئية (69) مفردة وقام الخبراء بحذف (4) مفردات ليصل عدد المفردات في الصورة الثانية إلى (65) مفردة وتم حساب المعاملات العلمية من صدق وثبات ولم ينتج عنها حذف أي مفردات ليصل عدد عبارات الصورة النهائية الى (65) عبارة مقسمة على أربعة مجالات هي (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية، أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم، أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب، أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج الدراسي) وجميعها عبارات إيجابية (في اتجاه المجال) وتم تكويد الاستجابة على ميزان تقدير خماسي (كبيرة جدا, كبيرة، متوسط، قليلة، ليس لها دور) لتحصل أعلى استجابة على خمسة وأقل استجابة على واحد.

كما تم تضمين استبيان الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الموجه للطلاب جزءا للبيانات الديموغرافية تضمن (النوع، الصف، التخصص، المحافظة)

في حين تم تضمين استبيان الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي الموجه للمعلمين والموجهين جزءا للبيانات الديموغرافية تضمن (النوع، المحافظة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

رابعاً: تطبيق الاستبانات

تم تطبيق الاستبانات على العينة الأساسية خلال الفترة من (2021/12/1م) وحتى (2021/12/7م)، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا خلال الفترة من (2021/12/12م) وحتى (2020/12/23م).

خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة على كل من معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، والنسب المئوية، ومعنوية النسب، واختبار ت لدلالة الفروق، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرون.

كيفية استخراج وتفسير النتائج:

اعتمدت الباحثة في تفسيرها لنتائج بحثها على أسلوب ليكرت وفقا لميزان تقدير خماسي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسط، قليلة، ليس لها دور) والذى تم تكويده بالأرقام (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم التعرف على اتجاه استجابات العينة وفقا للوسط المرجح لكل مفردة حيث يشير حصول المفردة على وسط مرجح يتراوح بين (1: 1.8) إلى أن اتجاه استجابات العينة يؤول الى (ليس لها دور)، بينما (1.81: 2.60) تشير إلى (قليلة)، في حين أن (2.61: 3.40) تشير الى (متوسطة)، كما أن (3.41: 4.20) تشير الى (كبيرة)، في حين أن (4.21: 5.00) تشير الى (كبيرة جدا) كما اعتمدت الباحثة على الوزن النسبي لترتيب تلك المفردات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول، والذي ينص على "ما المشكلات المسببة للفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19 بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين والموجهين؟

1. المشكلات المسببة للفاقد التعليمي في ظل كوفيد – 19 بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب: وتتناول ما يلي:

أ) مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية من وجهة نظر الطلاب:

جدول (11)

استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الأول (مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية) (ن = 265)

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	إهدار الموارد المالية للمدرسة	17	%6	28	%11	101	%38	62	%23	57	%22	2.57	%51.40	7
2	قلة اهتمام بعض الإدارات المدرسية بمجالس الآباء والمعلمين لعدم فهم جدواها.	19	%7	30	%11	94	%35	85	%32	37	%14	2.66	%53.13	6
3	انقطاع التواصل بين الإدارات التربوية وأولياء الأمور.	26	%10	39	%15	82	%31	82	%31	36	%14	2.76	%55.25	4
4	غياب اهتمام الإدارة المدرسية بظروف الطالب النفسية.	52	%20	47	%18	67	%25	71	%27	28	%11	3.09	%61.81	2
5	ضعف العلاقة التربوية بين الإدارة المدرسية والطالب.	25	%9	42	%16	69	%26	89	%34	40	%15	2.71	%54.19	5
6	تعامل بعض الإدارات المدرسية مع الطلاب بأسلوب تسلطي.	46	%17	38	%14	68	%26	71	%27	42	%16	2.91	%58.11	3
7	إهمال الإدارة المدرسية للأنشطة.	58	%22	56	%21	54	%20	60	%23	37	%14	3.14	%62.87	1
	أجمالي المجال	243	%13	280	%15	535	%29	520	%28	277	%15	2.83	%56.68	

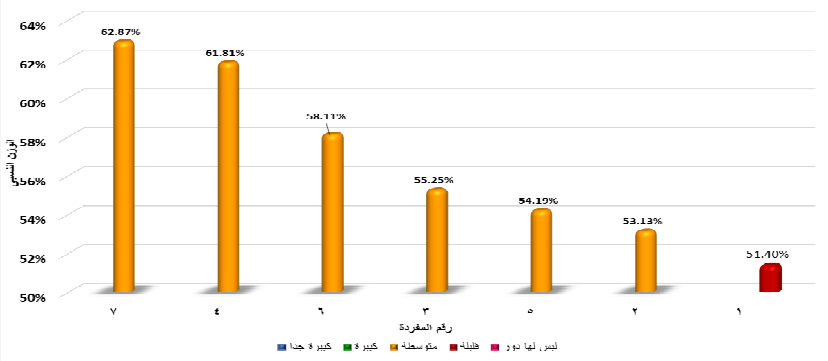

شكل (6) ترتيب استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات

المجال الأول (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية)

يتضح من جدول (11) وشكل (6) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الأول (المشكلات التعليمية مرتبطة بالإدارة المدرسية ومسببة للفاقد التعليمي) كانت نحو الاستجابة ب"**متوسط** "حيث حصل على وسط مرجح (2.83)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن هناك المشكلات التعليمية المرتبطة بالإدارة المدرسية والمسببة للفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت مرتبطة بالإدارة المدرسية جاءت بصورة متوسطة.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذي لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردة الأولى قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**قليلة**" حيث حصلت على وسط مرجح (2.57) مما يشير إلى أن مشكلة اهمال الموارد المالية للمدرسة يعد من الأسباب التي تؤدى الى الفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بالكويت بصورة قليلة.

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**متوسط**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (2.61، 3.14) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة متوسطة وكان ترتيب تلك المشكلات التعليمية المتعلقة بمجال الإدارة التعليمية المسببة للفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19 من وجهة نظر الطلاب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- إهمال الإدارة المدرسية للأنشطة.
- غياب اهتمام الإدارة المدرسية بظروف الطالب النفسية.
- تعامل بعض الإدارات المدرسية مع الطلاب بأسلوب تسلطي.
- انقطاع التواصل بين الإدارات التربوية وأولياء الأمور.

- ضعف العلاقة التربوية بين الإدارة المدرسية والطالب.
- قلة اهتمام بعض الإدارات المدرسية بمجالس الآباء والمعلمين لعدم فهم جدواها.

ب) مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم من وجهة نظر الطلاب:

جدول (12)

استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الثاني (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم) (ن = 265)

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
8	ضعف وتيرة التفاعل بين الطلاب أنفسهم نتيجة ضعف المعلم في الحوار والنقاش.	29	%11	45	%17	64	%24	81	%31	46	%17	2.74	%54.72	11
9	ضعف العلاقة التربوية بين المعلم والطالب.	29	%11	34	%13	72	%27	88	%33	42	%16	2.70	%53.96	14
10	ضمور المهارات التقنية، وبالتالي صعوبة تقييمها، أو تطويرأدائها.	18	%7	48	%18	83	%31	78	%29	38	%14	2.74	%54.72	11
11	سلبية المعلمين تجاه التعليم المدمج وعدم فعاليته.	45	%17	51	%19	69	%26	64	%24	36	%14	3.02	%60.38	3
12	انعدام العلاقة التكاملية (بين المعلم وولي الأمر).	32	%12	43	%16	71	%27	67	%25	52	%20	2.76	%55.17	9
13	انعدام وجود بيئة تعليم تفاعلي والتي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة للتعلم.	42	%16	41	%15	72	%27	59	%22	51	%19	2.86	%57.28	6
14	زيادة الأعباء الإدارية على المعلم من جهة وقلة وقت تواجده في المدرسة.	51	%19	44	%17	75	%28	54	%20	41	%15	3.04	%60.75	2
15	ضعف قدرة المعلم على ضبط الطلاب اثناء الحصة الدراسية، فقد يسجل الطالب حضوره على الانترنت لكنه قد ينشغل في تصفح مواقع أخرى.	44	%17	36	%14	54	%20	73	%28	58	%22	2.75	%55.09	10
16	تدني أخلاقيات التعامل بين المعلم والطالب بسبب عدم	17	%6	26	%10	56	%21	99	%37	67	%25	2.35	%46.94	15

	السيطرة على الفصل الدراسي الافتراضي.													
17	نظرة المعلمين المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص.	36	%14	41	%15	79	%30	62	%23	47	%18	2.84	%56.75	7
18	شيوع بعض السلوكيات غير السوية لدى العديد من الطلاب كالإهمال، واللامبالاة.	41	%15	50	%19	77	%29	64	%24	33	%12	3.01	%60.15	4
19	استعانة الطلاب بأشخاص آخرين في المشاريع البحثية، والاختبارات، وفقدان ملكات، ومهارات مختلفة.	53	%20	63	%24	58	%22	50	%19	41	%15	3.14	%62.79	1
20	عدم اتباع الأساليب الحديثة في تقويم الطلاب.	33	%12	47	%18	83	%31	61	%23	41	%15	2.89	%57.74	5
21	ضعف مواكبة بعض المعلمين للتطورات المستمرة في مجال تخصصهم.	25	%9	38	%14	87	%33	70	%26	45	%17	2.73	%54.57	13
22	عزوف معظم المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الصفية أثناء الدراسة.	30	%11	48	%18	73	%28	69	%26	45	%17	2.81	%56.15	8
	أجمالي المجال	525	%13	655	%16	1073	%27	1039	%26	683	%17	2.82	%56.48	

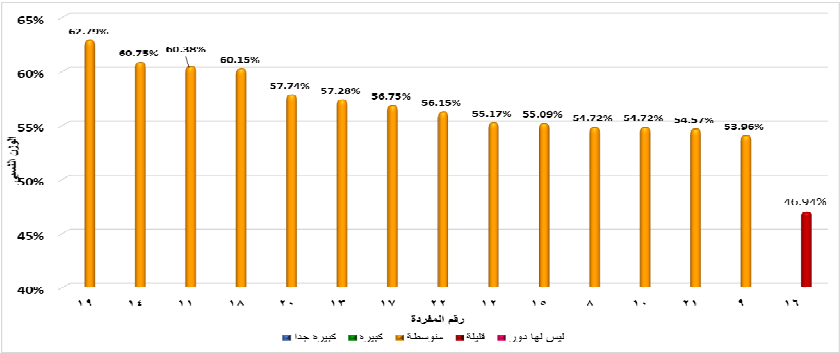

شكل (7) ترتيب استجابات عينة الدراسة من الطلاب على
مفردات المجال الثاني (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم)

يتضح من جدول (12) وشكل (7) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثاني (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم) كانت نحو الاستجابة ب **"متوسط** "حيث حصل على وسط مرجح (2.82)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن هناك أسباب للفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت مرتبطة بالمعلم بصورة متوسطة.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردة (16) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**قليلة**" حيث حصلت على وسط مرجح (2.35) مما يشير إلى أن تدني أخلاقيات التعامل بين المعلم والطالب بسبب عدم السيطرة على الفصل الدراسي الافتراضي يعد من الأسباب التي تؤدى الى الفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بالكويت بصورة قليلة

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب **"متوسط"** حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (2.70، 3.14) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة متوسطة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- استعانة الطلاب بأشخاص آخرين في المشاريع البحثية، والاختبارات، وفقدان ملكات، ومهارات مختلفة.
- زيادة الأعباء الإدارية على المعلم من جهة وقلة وقت تواجده في المدرسة.
- سلبية المعلمين تجاه التعليم المدمج وعدم فعاليته.
- شيوع بعض السلوكيات غير السوية لدى العديد من الطلاب كالإهمال، واللامبالاة.
- عدم اتباع الأساليب الحديثة في تقويم الطلاب.
- انعدام وجود بيئة تعليم تفاعلي والتي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة للتعلم.
- نظرة المعلمين المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص.
- عزوف معظم المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الصفية أثناء الدراسة.
- انعدام العلاقة التكاملية (بين المعلم وولي الأمر).
- ضعف قدرة المعلم على ضبط الطلاب اثناء الحصة الدراسية، فقد يسجل الطالب حضوره على الانترنت لكنه قد ينشغل في تصفح مواقع أخرى.
- ضعف وتيرة التفاعل بين الطلاب أنفسهم نتيجة ضعف المعلم في الحوار والنقاش، وضمور المهارات التقنية، وبالتالي صعوبة تقييمها، أو تطوير أدائها.
- ضعف مواكبة بعض المعلمين للتطورات المستمرة في مجال تخصصهم.
- ضعف العلاقة التربوية بين المعلم والطالب.

ج) مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالطلاب من وجهة نظر الطلاب:

جدول (13)

استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الثالث (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب)

(ن= 265)

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
23	فقدان الثقة بالتعليم وقيمته.	37	%14	50	%19	77	%29	66	%25	35	%13	2.95	%59.09	10
24	تدني الدافعية للتعلم والاستمرارفيه.	36	%14	51	%19	79	%30	57	%22	42	%16	2.93	%58.64	11
25	التعثرفي التعليم.	44	%17	63	%24	71	%27	52	%20	35	%13	3.11	%62.19	6
26	التأخر الدراسي.	26	%10	55	%21	84	%32	65	%25	35	%13	2.89	%57.89	14
27	ضعف مهارات الكتابة والإملاء والقراءة لدى بعض الطلاب.	42	%16	41	%15	69	%26	78	%29	35	%13	2.91	%58.26	12
28	الافتقار للحضور والتقارب الحي والمعنوي الذي يحصل بين الطالب ومعلمه فيما لو كانا في قاعة المحاضرة.	46	%18	37	%14	65	%25	68	%26	43	%17	2.90	%58.07	13
29	الجهد المضني الذي يبذله الطالب بسبب تواجده الطويل اثناء دراسته على مواقع الانترنت.	48	%18	41	%16	79	%30	57	%22	38	%14	3.02	%60.30	8
30	ضعف استيعاب الطلاب للعديد من الدروس بشكل جيد.	66	%25	65	%25	62	%24	48	%18	21	%8	3.41	%68.17	3
31	تدني التحصيل، وبخاصة إتقان المعارف والمهارات الأساسية.	42	%16	40	%15	90	%34	57	%22	35	%13	2.99	%59.77	9
32	التسرب من المدرسة وعدم العودة إليها.	19	%7	29	%11	54	%21	77	%29	83	%32	2.33	%46.56	19

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
33	ارتفاع معدل الانحراف السلوكي بين الطلاب.	21	%8	34	%13	67	%25	79	%30	63	%24	2.51	%50.23	18
34	تدني عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلاب.	34	%13	42	%16	83	%32	61	%23	43	%16	2.86	%57.19	15
35	عجز بعض الطلاب عن تقييم مستواهم بشكل مستمر.	41	%15	75	%28	74	%28	47	%18	28	%11	3.20	%64.08	5
36	فقدان العديد من الطلاب لذة الجلوس في الصف، وحضور طابور الصباح، وأداء التمارين الرياضية، والوقوف لتحية العلم، وترديد السلام الوطني.	78	%29	48	%18	51	%19	43	%16	45	%17	3.27	%65.36	4
37	الغياب المتكرر من قبل الطلاب.	24	%9	29	%11	68	%26	90	%34	51	%19	2.56	%51.22	17
38	عدم قدرة الطلاب على التكيف مع الدراسة.	43	%16	45	%17	84	%32	57	%22	34	%13	3.02	%60.46	7
39	الرسوب في الصف وعدم الانتقال إلى الصف الذي يليه.	15	%6	39	%15	59	%23	149	%57	0	%0	2.69	%53.89	16
40	الاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته.	110	%42	54	%20	51	%19	31	%12	18	%7	3.78	%75.68	1
41	افتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.	82	%31	65	%25	60	%23	33	%12	25	%9	3.55	%71.02	2
	أجمالي المجال	854	%17	903	%18	1327	%26	1215	%24	709	%14	3.00	%59.91	

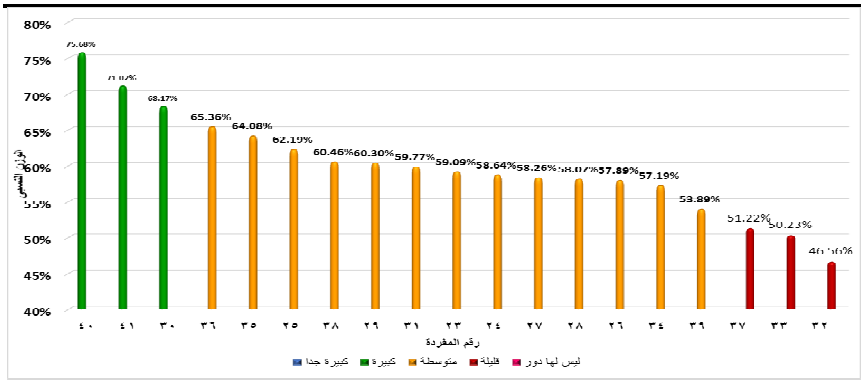

شكل (9) ترتيب استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الثالث (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب)

يتضح من جدول (13) وشكل (9) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثالث (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب) كانت نحو الاستجابة ب"متوسط "حيث حصل على وسط مرجح (3.00)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن هناك أسباب للفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت مرتبطة بالطالب بصورة متوسطة.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردات (32، 33، 37) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"قليلة" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (2.33، 2.56) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من الأسباب التي تؤدى الى الفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بالكويت بصورة قليلة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- الغياب المتكرر من قبل الطلاب.
- ارتفاع معدل الانحراف السلوكي بين الطلاب.
- التسرب من المدرسة وعدم العودة إليها.

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردات (23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 34، 35، 36، 38، 39) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"متوسط" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (2.56، 3.27) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة متوسطة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- فقدان العديد من الطلاب لذة الجلوس في الصف، وحضور طابور الصباح، وأداء التمارين الرياضية، والوقوف لتحية العلم، وترديد السلام الوطني.
- عجز بعض الطلاب عن تقييم مستواهم بشكل مستمر.

- التعثر في التعليم.
- عدم قدرة الطلاب على التكيف مع الدراسة.
- الجهد المضني الذي يبذله الطالب بسبب تواجده الطويل اثناء دراسته على مواقع الانترنت.
- تدني التحصيل، وبخاصة إتقان المعارف والمهارات الأساسية.
- فقدان الثقة بالتعليم وقيمته.
- تدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه.
- ضعف مهارات الكتابة والإملاء والقراءة لدى بعض الطلاب.
- الافتقار للحضور والتقارب الحي والمعنوي الذي يحصل بين الطالب ومعلمه فيما لو كانا في قاعة المحاضرة.
- التأخر الدراسي.
- تدني عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلاب.
- الرسوب في الصف وعدم الانتقال إلى الصف الذي يليه.
- في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"كبيرة" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (3.41، 3.78) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة كبيرة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:
- الاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته.
- افتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.
- ضعف استيعاب الطلاب للعديد من الدروس بشكل جيد.

د) مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج من وجهة نظر الطلاب:

جدول (14) استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الرابع (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج) (ن = 265)

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
42	توزيع الوقت على الحصة لا يسمح بتحقيق الأهداف.	70	%26	28	%11	70	%26	67	%25	30	%11	3.15	%63.09	12
43	التركيز على النظريات والمعادلات والقواعد والعناصر الأساسية في المقررات.	52	%20	54	%20	87	%33	42	%16	30	%11	3.21	%64.23	8
44	صعوبة تحويلا أهداف تدريس بعض المناهج إلى سلوك قابل للقياس.	40	%15	46	%17	78	%29	57	%22	44	%17	2.93	%58.57	19
45	عدم تركيز المنهج الدراسي على الجانب العملي واقتصاره على الجانب النظري.	57	%22	50	%19	74	%28	46	%17	38	%14	3.16	%63.17	11
46	قصور في تقديم المنهج الدراسي كاملاً.	40	%15	39	%15	65	%25	78	%29	43	%16	2.83	%56.60	22
47	المنهج الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وفق اهتمامهم وقدراتهم وحاجاتهم.	88	%33	46	%17	51	%19	48	%18	32	%12	3.42	%68.30	3
48	بعض المناهج الدراسية تحتاج لتطبيقات عملية يفتقر إليها النظام التعليمي الحالي.	75	%28	44	%17	72	%27	41	%15	33	%12	3.33	%66.57	5
49	لا يوجد ربط بين محتوى الدرس والواقع الحياتي للطلاب.	82	%31	37	%14	70	%26	47	%18	29	%11	3.36	%67.25	4
50	معارضة بعض الموجهين لأي محاولة للتجديد في تدريس المناهج الحالية.	56	%21	40	%15	70	%26	57	%22	42	%16	3.04	%60.83	14
51	محتوى بعض المناهج الدراسية لا يتلاءم مع الزمن المقرر لتدريسه.	82	%31	50	%19	64	%24	44	%17	25	%9	3.45	%69.06	2
52	محتوى المنهج الدراسي لا يساعد المعلم على الإبداع.	61	%23	49	%18	70	%26	48	%18	37	%14	3.18	%63.70	9
53	محتوى بعض المناهج الدراسية يحتاج إلى تغيرشامل لعدم مواكبته للتطورات والوقائع والأحداث المستمرة في العالم.	70	%26	42	%16	75	%28	44	%17	34	%13	3.26	%65.28	7
54	يلجأ العديد من المعلمين إلى اهمال بعض أجزاء محتوى المناهج الدراسية.	44	%17	28	%11	68	%26	79	%30	46	%17	2.79	%55.85	23
55	صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة للطالب اولأعضاء الهيئة التدريسية.	24	%9	37	%14	92	%35	72	%27	40	%15	2.75	%54.94	24

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
56	يحتاج الطالب والمعلم لدورات مكثفة لاستخدام الوسائل الرقمية المتجددة.	33	%12	42	%16	82	%31	66	%25	42	%16	2.84	%56.83	21
57	صعوبة توظيف الوسائل أثناء تدريس المنهج بالنظام الحالي.	32	%12	41	%15	90	%34	68	%26	34	%13	2.88	%57.66	20
58	انعدام الأنشطة الصفية.	94	%35	40	%15	73	%28	29	%11	29	%11	3.53	%70.64	1
59	أسلوب عرض الأنشطة قديم لا يواكب التقدم التكنولوجي.	52	%20	40	%15	71	%27	56	%21	46	%17	2.98	%59.70	16
60	قلة الوعي بأهمية الأنشطة الصفية.	69	%26	52	%20	65	%25	43	%16	36	%14	3.28	%65.66	6
61	ضعف أداء بعض المعلمين في أساليب التقييم عن بعد.	44	%17	43	%16	79	%30	60	%23	39	%15	2.97	%59.47	17
62	صعوبة تقييم الطالب بعد اعتماد التعليم عن بعد والتعلم المدمج.	57	%22	52	%20	60	%23	60	%23	36	%14	3.13	%62.57	13
63	بعض المناهج الدراسية تحتاج لتقييم عملي.	56	%21	54	%20	74	%28	45	%17	36	%14	3.18	%63.70	9
64	الافتقار للطرق الحديثة في تقييم مستوى الطلاب.	48	%18	49	%18	73	%28	56	%21	39	%15	3.04	%60.83	14
65	أسلوب التقويم لا يساعد أحياناً في تحسين فعالية التدريس.	39	%15	44	%17	86	%32	55	%21	41	%15	2.94	%58.87	18
	أجمالي المجال	1365	%21	1047	%16	1759	%28	1308	%21	881	%14	3.11	%62.22	

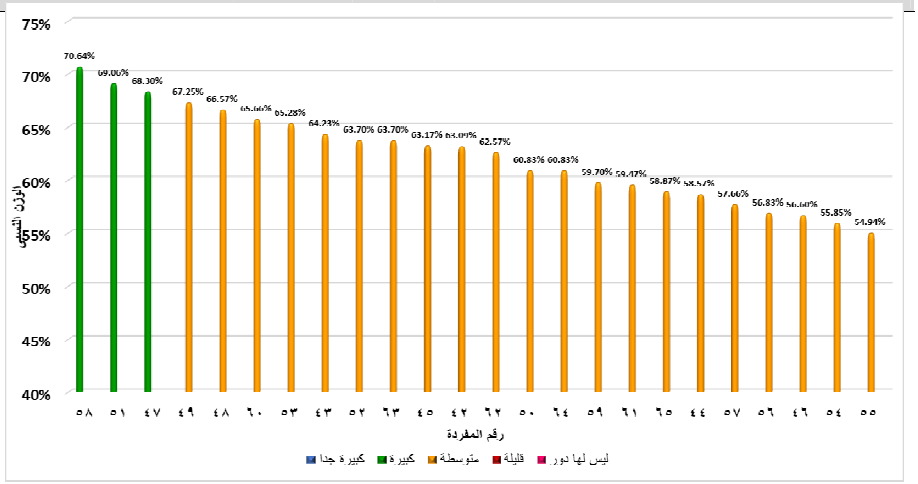

شكل (10) ترتيب استجابات عينة الدراسة من الطلاب على مفردات المجال الرابع (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج

يتضح من جدول (14) وشكل (10) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الرابع (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج) كانت نحو الاستجابة ب"**متوسط** "حيث حصل على وسط مرجح (3.11)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن هناك أسباب للفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت بصورة متوسطة.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة علي تلك المفردات فيتضح من أن استجابات العينة على باقى مفردات (42، 43، 44، 45، 46، 48، 49، 50، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**متوسط**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (2.75، 3.36) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة متوسطة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- لا يوجد ربط بين محتوى الدرس والواقع الحياتي للطلاب.
- بعض المناهج الدراسية تحتاج لتطبيقات عملية يفتقر إليها النظام التعليمي الحالي.
- قلة الوعي بأهمية الأنشطة الصفية.
- محتوى بعض المناهج الدراسية يحتاج إلى تغير شامل لعدم مواكبته للتطورات والوقائع والأحداث المستمرة في العالم.
- التركيز على النظريات والمعادلات والقواعد والعناصر الأساسية في المقررات.
- محتوى المنهج الدراسي لا يساعد المعلم على الإبداع.
- بعض المناهج الدراسية تحتاج لتقييم عملي.
- عدم تركيز المنهج الدراسي على الجانب العملي واقتصاره على الجانب النظري.
- توزيع الوقت على الحصة لا يسمح بتحقيق الأهداف.
- صعوبة تقييم الطالب بعد اعتماد التعليم عن بعد والتعلم المدمج.
- معارضة بعض الموجهين لأي محاولة للتجديد في تدريس المناهج الحالية.
- الافتقار للطرق الحديثة في تقييم مستوى الطلاب.
- أسلوب عرض الأنشطة قديم لا يواكب التقدم التكنولوجي.
- ضعف أداء بعض المعلمين في أساليب التقييم عن بعد.
- أسلوب التقويم لا يساعد أحياناً في تحسين فعالية التدريس.
- صعوبة تحويلا أهداف تدريس بعض المناهج إلى سلوك قابل للقياس.
- صعوبة توظيف الوسائل أثناء تدريس المنهج بالنظام الحالي.
- يحتاج الطالب والمعلم لدورات مكثفة لاستخدام الوسائل الرقمية المتجددة.

- قصور في تقديم المنهج الدراسي كاملاً.
- يلجأ العديد من المعلمين إلى اهمال بعض أجزاء محتوى المناهج الدراسية.
- صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة للطالب او لأعضاء الهيئة التدريسية.

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب **"كبيرة"** حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (3.42، 3.53) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة كبيرة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- انعدام الأنشطة الصفية.
- محتوى بعض المناهج الدراسية لا يتلاءم مع الزمن المقرر لتدريسه.
- المنهج الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وفق اهتمامهم ،وقدراتهم، وحاجاتهم.

2. المشكلات المسببة للفاقد التعليمي في ظل كوفيد – 19 بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين:

أ) <u>مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والموجهين:</u>

جدول (15)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين على مفردات المجال الأول (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية) (ن = 265)

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	إهدار الموارد المالية للمدرسة	9	%6	35	%24	46	%32	33	%23	22	%15	2.83	%56.69	6
2	قلة اهتمام بعض الإدارات المدرسية بمجالس الآباء والمعلمين لعدم فهم جدواها.	17	%12	33	%23	48	%33	40	%28	7	%5	3.09	%61.79	2
3	انقطاع التواصل بين الإدارات التربوية وأولياء الأمور.	18	%12	34	%23	38	%26	46	%32	9	%6	3.04	%60.83	4
4	غياب اهتمام الإدارة المدرسية بظروف	19	%13	33	%23	39	%27	42	%29	12	%8	3.03	%60.69	5

	الطالب النفسية.													
5	ضعف العلاقة التربوية بين الإدارة المدرسية والطالب.	18	%12	31	%21	47	%32	39	%27	10	%7	3.06	%61.10	3
6	تعامل بعض الإدارات المدرسية مع الطلاب بأسلوب تسلطي.	13	%9	27	%19	32	%22	61	%42	12	%8	2.78	%55.59	7
7	إهمال الإدارة المدرسية للأنشطة.	28	%19	30	%21	42	%29	37	%26	8	%6	3.23	%64.55	1
	أجمالي المجال	122	%12	223	%22	292	%29	298	%29	80	%8	3.01	%60.18	

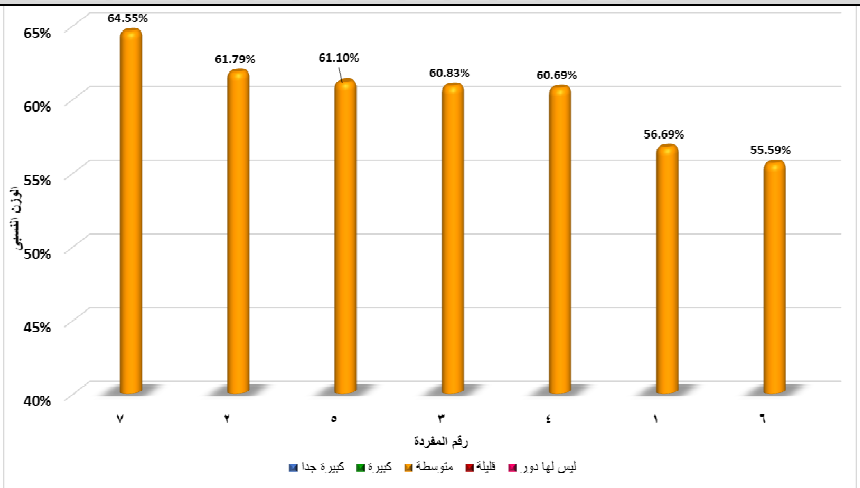

شكل (11) ترتيب استجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين على مفردات المجال الأول (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية)

يتضح من جدول (15) وشكل (11) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الأول (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية) كانت نحو الاستجابة ب"**متوسط** "حيث حصل على وسط مرجح (3.01)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن هناك أسباب للفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت مرتبطة بالإدارة المدرسية بصورة متوسطة.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على جميع مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**متوسط**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (2.78، 3.23) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة متوسطة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- إهمال الإدارة المدرسية للأنشطة.
- قلة اهتمام بعض الإدارات المدرسية بمجالس الآباء والمعلمين لعدم فهم جدواها.
- ضعف العلاقة التربوية بين الإدارة المدرسية والطالب.
- انقطاع التواصل بين الإدارات التربوية وأولياء الأمور.
- غياب اهتمام الإدارة المدرسية بظروف الطالب النفسية.
- إهدار الموار المالية للمدرسة
- تعامل بعض الإدارات المدرسية مع الطلاب بأسلوب تسلطي.

ب) **مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم من وجهة نظر المعلمين والموجهين:**

جدول (16)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين على مفردات المجال الثاني (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم) (ن = 265)

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
8	ضعف وتيرة التفاعل بين الطلاب أنفسهم نتيجة ضعف المعلم في الحوار والنقاش.	15	%10	38	%26	45	%31	41	%28	6	%4	3.10	%62.07	14
9	ضعف العلاقة التربوية بين المعلم والطالب.	13	%9	37	%26	59	%41	31	%21	5	%3	3.15	%63.03	13
10	ضمور المهارات التقنية، وبالتالي صعوبة تقييمها، أو تطوير أدائها.	11	%8	34	%23	60	%41	34	%23	6	%4	3.07	%61.38	15
11	سلبية المعلمين تجاه التعليم المدمج وعدم فعاليته.	17	%12	45	%31	41	%28	33	%23	9	%6	3.19	%63.86	12
12	انعدام العلاقة التكاملية (بين المعلم وولي الأمر).	29	%20	47	%32	36	%25	26	%18	7	%5	3.45	%68.97	9
13	انعدام وجود بيئة تعليم تفاعلي والتي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة للتعلم.	31	%21	39	%27	42	%29	29	%20	4	%3	3.44	%68.83	10
14	زيادة الأعباء الإدارية على المعلم من جهة وقلة وقت تواجده في المدرسة.	67	%46	33	%23	27	%19	15	%10	3	%2	4.01	%80.14	4
15	ضعف قدرة المعلم على ضبط الطلاب اثناء الحصة الدراسية، فقد يسجل الطالب حضوره على الانترنت لكنه قد ينشغل في تصفح مواقع أخرى.	68	%47	36	%25	21	%14	19	%13	1	%1	4.04	%80.83	3

16	تدني أخلاقيات التعامل بين المعلم والطالب بسبب عدم السيطرة على الفصل الدراسي الافتراضي.	29	%20	46	%32	40	%28	25	%17	5	%3	3.48	%69.52	7
17	نظرة المعلمين المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص.	31	%21	34	%23	44	%30	30	%21	6	%4	3.37	%67.45	11
18	شيوع بعض السلوكيات غير السوية لدى العديد من الطلاب كالإهمال، واللامبالاة.	73	%50	43	%30	23	%16	5	%3	1	%1	4.26	%85.10	2
19	استعانة الطلاب بأشخاص آخرين في المشاريع البحثية، والاختبارات، وفقدان ملكات، ومهارات مختلفة.	78	%54	44	%30	14	%10	7	%5	2	%1	4.30	%86.07	1
20	عدم اتباع الأساليب الحديثة في تقويم الطلاب.	34	%23	43	%30	42	%29	20	%14	6	%4	3.54	%70.90	6
21	ضعف مواكبة بعض المعلمين للتطورات المستمرة في مجال تخصصهم.	25	%17	48	%33	45	%31	24	%17	3	%2	3.47	%69.38	8
22	عزوف معظم المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الصفية أثناء الدراسة.	46	%32	33	%23	44	%30	17	%12	5	%3	3.68	%73.52	5
	أجمالي المجال	567	%26	600	%28	583	%27	356	%16	69	%3	3.57	%71.40	

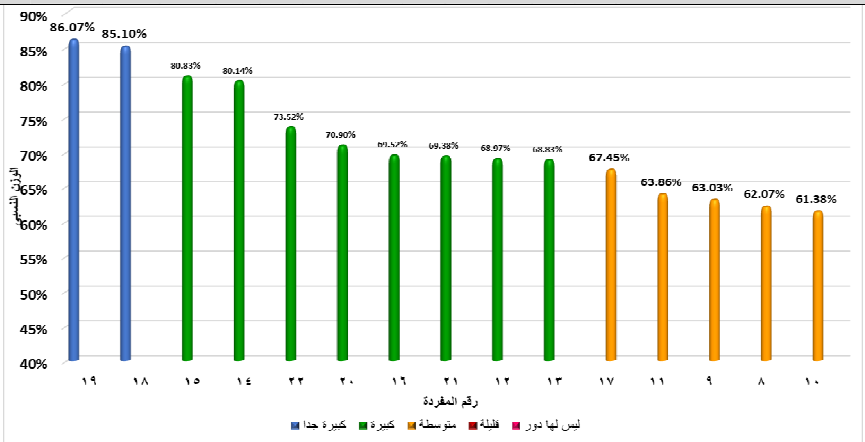

شكل (12) ترتيب استجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين على مفردات المجال الثاني (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم)

يتضح من جدول (16) وشكل (12) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثاني (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم) كانت نحو الاستجابة ب"**كبيرة** "حيث حصل على وسط مرجح (3.57)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن هناك أسباب للفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت مرتبطة بالمعلم بصورة كبيرة.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردات (8، 9، 10، 11، 17) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**متوسطة**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (3.07، 3.37) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة متوسطة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- نظرة المعلمين المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص.
- سلبية المعلمين تجاه التعليم المدمج وعدم فعاليته.
- ضعف العلاقة التربوية بين المعلم والطالب.
- ضعف وتيرة التفاعل بين الطلاب أنفسهم نتيجة ضعف المعلم في الحوار والنقاش.
- ضمور المهارات التقنية، وبالتالي صعوبة تقييمها، أو تطوير أدائها.

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردات (12، 13، 14، 15، 16، 20، 21، 22) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**كبيرة**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (3.44، 4.04) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة كبيرة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- ضعف قدرة المعلم على ضبط الطلاب اثناء الحصة الدراسية، فقد يسجل الطالب حضوره على الانترنت لكنه قد ينشغل في تصفح مواقع أخرى.
- زيادة الأعباء الإدارية على المعلم من جهة وقلة وقت تواجده في المدرسة.
- عزوف معظم المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الصفية أثناء الدراسة.
- عدم اتباع الأساليب الحديثة في تقويم الطلاب.
- تدني أخلاقيات التعامل بين المعلم والطالب بسبب عدم السيطرة على الفصل الدراسي الافتراضي.
- ضعف مواكبة بعض المعلمين للتطورات المستمرة في مجال تخصصهم.
- انعدام العلاقة التكاملية (بين المعلم وولي الأمر).
- انعدام وجود بيئة تعليم تفاعلي والتي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة للتعلم..

بينما يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**كبيرة جدا**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (4.26، 4.30) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة كبيرة جدا وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- استعانة الطلاب بأشخاص آخرين في المشاريع البحثية، والاختبارات، وفقدان ملكات، ومهارات مختلفة.
- شيوع بعض السلوكيات غير السوية لدى العديد من الطلاب كالإهمال، واللامبالاة.
- انعدام وجود بيئة تعليم تفاعلي والتي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة للتعلم

ج- مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب من وجهة نظر المعلمين والموجهين:

جدول (17)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين على مفردات المجال الثالث (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب) (ن = 265)

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
23	فقدان الثقة بالتعليم وقيمته.	54	%37	50	%34	27	%19	9	%6	5	%3	3.96	%79.17	10
24	تدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه.	61	%42	40	%28	28	%19	12	%8	4	%3	3.98	%79.59	8
25	التعثر في التعليم.	53	%37	58	%40	22	%15	11	%8	1	%1	4.04	%80.83	4
26	التأخر الدراسي.	48	%33	51	%35	30	%21	15	%10	1	%1	3.90	%77.93	11
27	ضعف مهارات الكتابة والإملاء والقراءة لدى بعض الطلاب.	71	%49	43	%30	22	%15	6	%4	3	%2	4.19	%83.86	1
28	الافتقار للحضور والتقارب الحي والمعنوي الذي يحصل بين الطالب ومعلمه فيما لو كانا في قاعة المحاضرة.	59	%41	46	%32	25	%17	13	%9	2	%1	4.01	%80.28	5

29	الجهد المضني الذي يبذلـــه الطالـــب بـــسبب تواجـــده الطويـــل اثنـــاء دراسته على مواقع الانترنت.	43	%30	40	%28	45	%31	12	%8	4	%3	3.74	%74.72	14
30	ضـعف اسـتيعاب الطلاب للعديد من الـــدروس بـــشكل جيد.	49	%34	55	%38	32	%22	7	%5	2	%1	3.98	%79.59	9
31	تـدني التحـصيل، وبخاصـــة إتقـــان المعـارف والمهـارات الأساسية.	55	%38	57	%40	27	%19	3	%2	2	%1	4.11	%82.22	3
32	التـــسرب مـــن المدرســـة وعـــدم العودة إليها.	32	%22	31	%21	41	%28	34	%23	7	%5	3.32	%66.48	18
33	ارتفـــاع معـــدل الانحـراف الـسلوكي بين الطلاب.	40	%28	47	%32	35	%24	19	%13	4	%3	3.69	%73.79	16
34	تـــدني عنـــصر المنافـسة والمبـادرة لدى الطلاب.	58	%40	42	%29	33	%23	11	%8	1	%1	4.00	%80.00	6
35	عجز بعض الطلاب عـــن تقيـــيم مـــستواهم بـــشكل مستمر.	43	%30	50	%35	38	%27	10	%7	1	%1	3.87	%77.46	12
36	فقدان العديد من الطـــلاب لـــذة الجلوس في الصف، وحـــضور طـــابور الـــصباح، وأداء التمارين الرياضية، والوقـــوف لتحيـــة العلـــم، وترديـــد السلام الوطني.	59	%41	45	%31	26	%18	12	%8	3	%2	4.00	%80.00	7
37	الغياب المتكرر من قبل الطلاب.	40	%28	42	%29	46	%32	16	%11	1	%1	3.72	%74.34	15
38	عـدم قـدرة الطلاب علـى التكيـف مـع الدراسة.	36	%25	55	%38	39	%27	13	%9	2	%1	3.76	%75.17	13

39	الرسوب في الصف وعدم الانتقال إلى الصف الذي يليه.	21	%14	30	%21	64	%44	30	%21	0	%0	3.29	%65.79	19
40	الاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته.	35	%24	47	%33	42	%29	18	%13	2	%1	3.66	%73.19	17
41	افتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.	62	%44	47	%33	22	%15	10	%7	1	%1	4.12	%82.39	2
	أجمالي المجال	919	%33	876	%32	644	%23	261	%10	46	%2	3.86	%77.20	

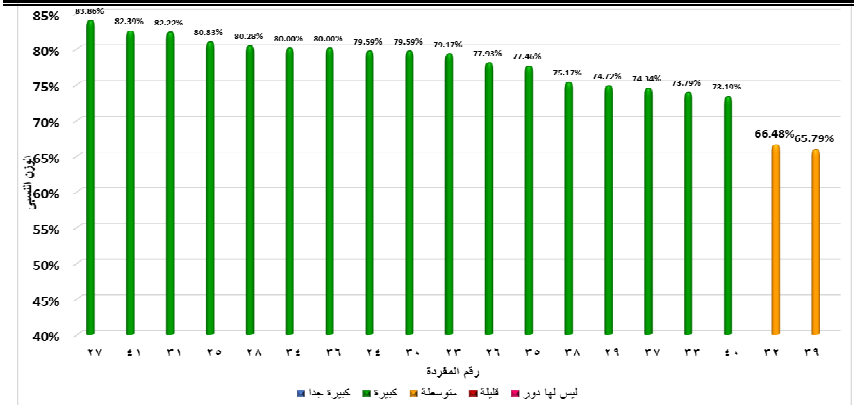

شكل (13) ترتيب استجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين

على مفردات المجال الثالث (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب)

يتضح من جدول (17) وشكل (13) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثالث (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب) كانت نحو الاستجابة ب"**كبيرة**" حيث حصل على وسط مرجح (3.86)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن هناك أسباب للفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت مرتبطة بالطالب بصورة كبيرة.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردات (30، 39) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**متوسطة**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (3.29، 3.32) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من الأسباب التي تؤدى الى الفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بالكويت بصورة متوسطة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- التسرب من المدرسة وعدم العودة إليها.
- الرسوب في الصف وعدم الانتقال إلى الصف الذي يليه.

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**كبيرة**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (3.66، 4.19) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة كبيرة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- ضعف مهارات الكتابة والإملاء والقراءة لدى بعض الطلاب.
- افتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.
- تدني التحصيل، وبخاصة إتقان المعارف والمهارات الأساسية.
- التعثر في التعليم.
- الافتقار للحضور والتقارب الحي والمعنوي الذي يحصل بين الطالب ومعلمه فيما لو كانا في قاعة المحاضرة.
- تدني عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلاب.
- فقدان العديد من الطلاب لذة الجلوس في الصف، وحضور طابور الصباح، وأداء التمارين الرياضية، والوقوف لتحية العلم، وترديد السلام الوطني.
- تدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه.
- ضعف استيعاب الطلاب للعديد من الدروس بشكل جيد.
- فقدان الثقة بالتعليم وقيمته.
- التأخر الدراسي.
- عجز بعض الطلاب عن تقييم مستواهم بشكل مستمر.
- عدم قدرة الطلاب على التكيف مع الدراسة.
- الجهد المضني الذي يبذله الطالب بسبب تواجده الطويل اثناء دراسته على مواقع الانترنت.
- الغياب المتكرر من قبل الطلاب.
- ارتفاع معدل الانحراف السلوكي بين الطلاب.
- الاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته.

مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج من وجهة نظر المعلمين والموجهين:

جدول (18)

استجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين على مفردات المجال الرابع (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج) (ن = 265)

م	المفردات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		ليس لها دور		الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
42	توزيع الوقت على الحصة لا يسمح بتحقيق الأهداف.	31	%21	42	%29	36	%25	30	%21	6	%4	3.43	%68.55	19
43	التركيز على النظريات والمعادلات والقواعد والعناصر الأساسية في المقررات.	29	%20	48	%33	49	%34	17	%12	2	%1	3.59	%71.72	13
44	صعوبة تحويلا أهداف تدريس بعض المناهج إلى سلوك قابل للقياس.	32	%22	42	%29	51	%35	18	%12	2	%1	3.58	%71.59	14
45	عدم تركيز المنهج الدراسي على الجانب العملي واقتصاره على الجانب النظري.	43	%30	44	%30	44	%30	11	%8	3	%2	3.78	%75.59	5
46	قصور في تقديم المنهج الدراسي كاملاً.	35	%24	42	%29	45	%31	21	%14	2	%1	3.60	%72.00	10
47	المنهج الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وفق اهتمامهم وقدراتهم وحاجاتهم.	48	%33	32	%22	41	%28	21	%14	3	%2	3.70	%73.93	6
48	بعض المناهج الدراسية تحتاج لتطبيقات عملية يفتقر إليها النظام التعليمي الحالي.	53	%37	35	%24	39	%27	15	%10	3	%2	3.83	%76.55	2
49	لا يوجد ربط بين محتوى الدرس والواقع الحياتي للطلاب.	39	%27	40	%28	41	%28	21	%14	4	%3	3.61	%72.28	9
50	معارضة بعض الموجهين لأي محاولة للتجديد في تدريس	30	%21	40	%28	33	%23	33	%23	9	%6	3.34	%66.76	22

	المناهج الحالية.												
51	محتوى بعض المناهج الدراسية لا يتلاءم مع الزمن المقرر لتدريسه.	40	%28	46	%32	33	%23	19	%13	7	%5	3.64	%72.83	8
52	محتوى المنهج الدراسي لا يساعد المعلم على الإبداع.	38	%26	42	%29	37	%26	20	%14	8	%6	3.57	%71.31	15
53	محتوى بعض المناهج الدراسية يحتاج إلى تغيير شامل لعدم مواكبته للتطورات والوقائع والأحداث المستمرة في العالم.	50	%34	42	%29	34	%23	17	%12	2	%1	3.83	%76.69	1
54	يلجأ العديد من المعلمين إلى اهمال بعض أجزاء محتوى المناهج الدراسية.	22	%15	33	%23	43	%30	35	%24	12	%8	3.12	%62.48	24
55	صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة للطالب او لأعضاء الهيئة التدريسية.	32	%22	34	%23	44	%30	31	%21	4	%3	3.41	%68.14	20
56	يحتاج الطالب والمعلم لدورات مكثفة لاستخدام الوسائل الرقمية المتجددة.	36	%25	39	%27	39	%27	26	%18	5	%3	3.52	%70.34	18
57	صعوبة توظيف الوسائل أثناء تدريس المنهج بالنظام الحالي.	23	%16	35	%24	51	%35	33	%23	3	%2	3.29	%65.79	23
58	انعدام الأنشطة الصفية.	44	%30	35	%24	35	%24	25	%17	6	%4	3.59	%71.86	12
59	أسلوب عرض الأنشطة قديم لا يواكب التقدم التكنولوجي.	30	%21	37	%26	43	%30	28	%19	7	%5	3.38	%67.59	21
60	قلة الوعي بأهمية الأنشطة الصفية.	32	%22	41	%28	49	%34	21	%14	2	%1	3.55	%71.03	16
61	ضعف أداء بعض المعلمين في أساليب التقييم عن بعد.	31	%21	46	%32	40	%28	24	%17	4	%3	3.52	%70.48	17
62	صعوبة تقييم الطالب بعد اعتماد التعليم عن بعد والتعلم المدمج.	46	%32	44	%30	38	%26	15	%10	2	%1	3.81	%76.14	3

63	بعض المناهج الدراسية تحتاج لتقييم عملي.	43	%30	51	%35	32	%22	18	%12	1	%1	3.81	%76.14	4
64	الافتقار للطرق الحديثة في تقييم مستوى الطلاب.	42	%29	38	%26	41	%28	22	%15	2	%1	3.66	%73.24	7
65	أسلوب التقويم لا يساعد أحياناً في تحسين فعالية التدريس.	37	%26	42	%29	41	%28	21	%14	4	%3	3.60	%72.00	11
	أجمالي المجال	886	%25	970	%28	979	%28	542	%16	103	%3	3.57	%71.46	

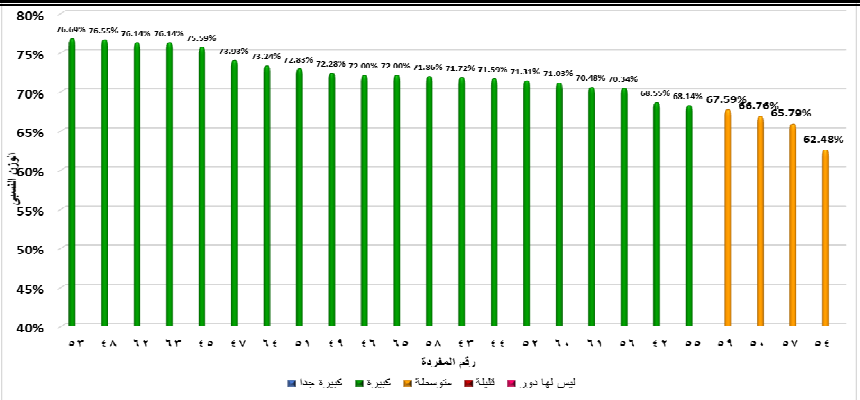

شكل (14) ترتيب استجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين على مفردات المجال الرابع (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج)

يتضح من جدول (18) وشكل (14) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الرابع (أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج) كانت نحو الاستجابة بـ **"كبيرة"** حيث حصل على وسط مرجح (3.57)، وعليه تشير الاستجابات إلى أن هناك أسباب للفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت بصورة كبيرة.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من أن استجابات العينة على المفردات (50، 54، 57، 59) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة بـ**"متوسط"** حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (3.12، 3.38) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة متوسطة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- أسلوب عرض الأنشطة قديم لا يواكب التقدم التكنولوجي.
- معارضة بعض الموجهين لأي محاولة للتجديد في تدريس المناهج الحالية.
- صعوبة توظيف الوسائل أثناء تدريس المنهج بالنظام الحالي.

- يلجأ العديد من المعلمين إلى اهمال بعض أجزاء محتوى المناهج الدراسية..

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"**كبيرة**" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (3.41، 3.83) مما يشير إلى أن مضمون تلك المفردات يعد من أسباب الفاقد التعليمي بالكويت بصورة كبيرة وكان ترتيب تلك الأسباب من الأكبر الى الأصغر كما يلى:

- محتوى بعض المناهج الدراسية يحتاج إلى تغير شامل لعدم مواكبته للتطورات والوقائع والأحداث المستمرة في العالم.
- بعض المناهج الدراسية تحتاج لتطبيقات عملية يفتقر إليها النظام التعليمي الحالي.
- صعوبة تقييم الطالب بعد اعتماد التعليم عن بعد والتعلم المدمج.
- بعض المناهج الدراسية تحتاج لتقييم عملي.
- عدم تركيز المنهج الدراسي على الجانب العملي واقتصاره على الجانب النظري.
- المنهج الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وفق اهتمامهم وقدراتهم وحاجاتهم.
- الافتقار للطرق الحديثة في تقييم مستوى الطلاب.
- محتوى بعض المناهج الدراسية لا يتلاءم مع الزمن المقرر لتدريسه.
- لا يوجد ربط بين محتوى الدرس والواقع الحياتي للطلاب.
- قصور في تقديم المنهج الدراسي كاملاً.
- أسلوب التقويم لا يساعد أحياناً في تحسين فعالية التدريس.
- انعدام الأنشطة الصفية.
- التركيز على النظريات والمعادلات والقواعد والعناصر الأساسية في المقررات.
- صعوبة تحويلا أهداف تدريس بعض المناهج إلى سلوك قابل للقياس.
- محتوى المنهج الدراسي لا يساعد المعلم على الإبداع.
- قلة الوعي بأهمية الأنشطة الصفية.
- ضعف أداء بعض المعلمين في أساليب التقييم عن بعد.
- يحتاج الطالب والمعلم لدورات مكثفة لاستخدام الوسائل الرقمية المتجددة.
- توزيع الوقت على الحصة لا يسمح بتحقيق الأهداف.
- صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة للطالب او لأعضاء الهيئة التدريسية.

ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة، ونصه "هل تختلف استجابات الطلاب والمعلمين والموجهين حول المشكلات المسببة للفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – بنظام التعليم الثانوي؟

جدول (19)

دلالة الفروق بين استجابات (الطلاب - المعلمين والموجهين) على مجالات واستبيان الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي (ن الطلاب=265، ن المعلمين والموجهين=265)

م	المتغير	الطلاب		المعلمين والموجهين		ت	sig
		م	ع	م	ع		
1	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالإدارة المدرسية	19.84	6.06	21.06	5.44	2.03-	0.04
2	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمعلم	42.36	13.11	53.55	10.62	8.82-	0.00
3	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب	56.61	15.79	73.10	14.15	10.48-	0.00
4	أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالمنهاج الدراسي	74.67	21.27	85.75	18.26	5.30-	0.00
5	الاستبيان ككل	193.48	51.52	233.46	42.09	8.00-	0.00

ت دال عند sig0.05 ≥

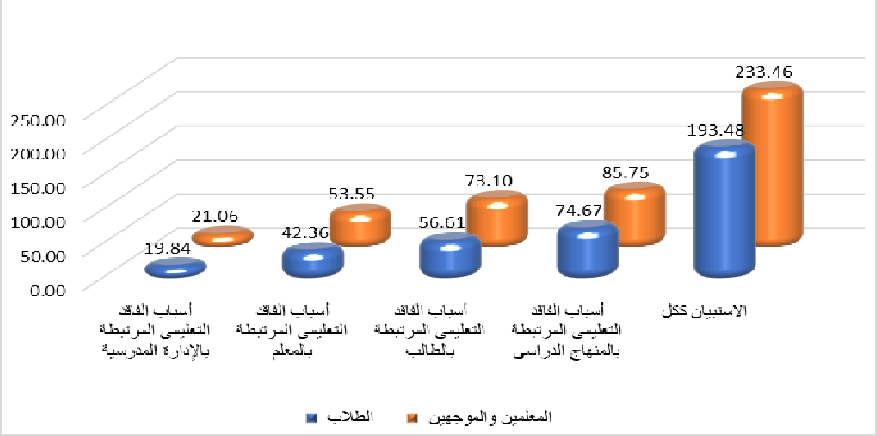

شكل (15) متوسط استجابات (الطلاب - المعلمين والموجهين) على مجالات واستبيان الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي

يتضح جدول (19) وشكل (15) أن قيمة (ت) لجميع المجالات والاستبيان ككل قد تراوحت بين (2.03: 10.48) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (0.00: 0.04) وهى أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) بين العينيتين (الطلاب- المعلمين والموجهين) مما يؤكد نتيجة العرض السابق لاستجابات كلا العينتين من اختلاف الاستجابات حيث مالت معظم استجابات الطلاب الى ان معظم المفردات تدور حول كونها أسباب متوسطة للفاقد التعليمي في حين اتجهت استجابات المعلمين والموجهين الى ان هناك مفردات كثيره تمثل أسبابا كبيرة وكبيرة جدا للفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.

وعليه فقد ارتضت الباحثة ان تلك المفردات التي كانت استجابة أحد العينتين (الطلاب- المعلمين والموجهين) أو كلاهما تميل الى الاستجابة بكبيرة تكون هي أساس بناء مقترح تقليل الفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.

وبذلك تكون الباحثة قد اجابت على التساؤل الأول من أسئلة الدراسة"

ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث والذي ينص على "ما مقترحات الحد من الفاقد التعليمي في ظل كوفيد – 19 بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت؟"

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي كشفت عن المشكلات التعليمية المسببة للفاقد التعليمي في ظل جائحة كوفيد – 19 من وجهة نظر (الطلاب – المعلمين والموجهين) انها أسبابا كبيرة أو كبيرة جدا لحدوث ذلك الفاقد أي انها المفردات التي حصلت على وسط مرجح يبدأ من (3.41) وعليه فيتضح من جداول (11- 19) أن التصور المقترح للحد من الفاقد التعليمي لنظام التعليم الثانوي سيكون كما يلي:

- **مقترحات تتعلق بالمعلم**

1- اتخاذ إجراءات من شأنها عدم اعتماد الطلاب بأشخاص آخرين في المشاريع البحثية، والاختبارات، وفقدان ملكات، ومهارات مختلفة.
2- الدعم المعنوي والثقافي للطلاب للحد من بعض السلوكيات غير السوية لدى العديد من الطلاب كالإهمال، واللامبالاة.
3- انشاء بيئة تعليم تفاعلي والتي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة للتعلم
4- زيادة قدرة المعلم على ضبط الطلاب اثناء الحصة الدراسية.
5- تخفيض الأعباء الإدارية على المعلم.
6- الزام المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الصفية أثناء الدراسة.
7- اتباع الأساليب الحديثة في تقويم الطلاب.
8- زيادة الوعي الثقافي وتقديم الدعم المعنوي بما يرتقي بأخلاقيات التعامل بين المعلم والطالب.
9- صقل المعلمين لمواكبة التطورات المستمرة في مجال تخصصهم.
10- دعم العلاقة التكاملية (بين المعلم وولي الأمر).

- **مقترحات تتعلق بالطلاب**

1- تطوير مهارات الكتابة والإملاء والقراءة لدى الطلاب.
2- تقديم الدعم للطلاب فيما يتعلق بتنظيم الوقت
3- صقل الطلاب وبخاصة في المعارف والمهارات الأساسية.
4- وضع خطط بديلة لضمان عدم التعثر في التعليم.
5- عمل لقاءات خارج الدرس بين المعلمين والطلاب لدعم الحضور والتقارب الحي والمعنوي الذي يحصل بين الطالب ومعلمه فيما لو كانا في قاعة المحاضرة.
6- تصميم أساليب تدريس تعتمد على عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلاب.
7- زيادة الدافعية للتعلم والاستمرار فيه.
8- دعم استيعاب الطلاب للعديد من الدروس بشكل جيد.
9- تقديم الدعم المعنوي ورفع الوعي الثقافي حول أهمية التعليم بما يكسب الطالب الثقة بالتعليم وقيمته.
10- دعم الطلاب المتأخرين دراسيا.
11- تدريب الطلاب على تقييم مستواهم بشكل مستمر.
12- تقديم برامج إضافية لزيادة قدرة الطلاب على التكيف مع الدراسة.
13- إعادة توزيع الجداول الدراسية بما يقلل من الجهد المضني الذي يبذله الطالب بسبب تواجده الطويل اثناء دراسته على مواقع الانترنت.
14- وضع نظام لضمان تقليل الغياب المتكرر من قبل الطلاب.
15- الدعم المعنوي والثقافي لسلوكيات الحميدة بين الطلاب.
16- الاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته.
17- وضع برامج تضمن وجود بيئة تعليم تفاعلي والتي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة للتعلم.
18- تقليل الاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته.

- **مقترحات تتعلق بالمنهاج**

1- تغيير محتوى المناهج الدراسية بما يواكب التطورات والوقائع والأحداث المستمرة في العالم.
2- زيادة التطبيقات العملية للمناهج الدراسية.
3- عمل برامج للتقييم المستمر للطلاب عن بعد.

4- زيادة التركيز على الجانب العملي للمنهاج.

5- دعم الطرق الحديثة في تقييم مستوى الطلاب.

6- العمل على تقليل او زيادة محتوى المناهج الدراسية بما يتلاءم مع الزمن المقرر لتدريسها.

7- زيادة التطبيقات الحياتية في المنهاج.

8- إعادة التوزيع الزمنى للمنهاج بما يضمن تقديمه كاملاً.

9- دعم أساليب تقويم حديثة تساعد في تحسين فعالية التدريس.

10- عمل خطة للأنشطة الصفية..

11- التركيز على النظريات والمعادلات والقواعد والعناصر الأساسية في المقررات.

12- تحويل أهداف تدريس بعض المناهج إلى سلوك قابل للقياس.

13- ترك مساحة في محتوى المنهاج الدراسي ليبدع المعلم.

14- زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الصفية.

15- صقل المعلمين في أساليب التقييم عن بعد.

16- صقل الطالب والمعلم لاستخدام الوسائل الرقمية المتجددة.

17- إعادة توزيع الوقت على الحصة بما يسمح بتحقيق الأهداف.

18- تعديل المناهج الدراسية بما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وفق اهتمامهم وقدراتهم وحاجاتهم

وبذلك تكون الباحثة قد اجابت على التساؤل الثالث والأخير من أسئلة الدراسة.

رابعا/ توصيات الدراسة

- تفعيل التعليم المتمازج: فالتعليم عن بُعد لن يكون بأي حال من الأحوال بديلاً أو مساويًا لجودة التعليم الحضوري فهو يفتقد للعديد من العناصر أهمها التفاعل بين الطلبة والمعلمين.
- توفير نماذج مختلطة من التعليم فالمدارس يجب أن تكون أكثر استعدادًا للتبديل بسهولة بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بُعد حسب ما تقتضيه الحاجة إلى التدريس عن بعد.
- تضمين برامج لدعم تعلم اللغات.
- دعم التدريس المساند والتعليم الصيفي وبرامج تنفذ بعد دوام المدرسة الرسمي.
- تحقيق التعاون بين المعلمين في المدرسة، وبين المدرسة والطلاب، وبين المدرسة والإشراف التربوي.

- التركيز على الموضوعات الرئيسية مثل الرياضيات والعلوم واللغات في المدارس الثانوية.
- التركيز على تدارك فاقد التعلم ومنع التسرب المدرسي، وخاصة بالنسبة للفئات المهمشة في الوقت الذي تبني فيه السلطات التعليمية على التجارب الإيجابية - وتأخذ العبرة من التجارب السلبية.
- إعادة الطلاب المعرضين لخطر التسرب المدرسي إلى المدارس.
- التركيز على الرعاية الاجتماعية والصحة العاطفية للطالب والمدرسين والموظفين.
- دعم مهنة التدريس واستعداد المدرسين: حيث إن توفير تعليم منصف وشامل للجميع، داخل الفصول الدراسية وخارجها، رهين باستعداد المدرسين والأوساط التعليمية على نحو أفضل وحصولهم على دعم أفضل، فلا يمكن للتكنولوجيا وحدها أن تسفر عن نتائج تعلم جيدة, فتدريب المدرسين على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهم، لكن الأهم منه هو اكتسابهم مهارات التقييم والمهارات التربوية اللازمة للتعامل مع الطلاب حسب مستواهم وتنفيذ المناهج الدراسية المسرعة واستراتيجيات التعلم المتمايزة.
- توفير برامج اكتساب المهارات بالنسبة للمعلمين وبالنسبة للطلاب.
- لن يكون الاعتماد الشديد على التكنولوجيا وحدها السبيل لكفالة التعلم الفعال لجميع الطلاب، لذا فمن الضروري وجود دعم قوي من الوالدين وزيادة توافر المواد التعليمية من أجل تحقيق أقصى استفادة من الحلول الرقمية.

خامساً: مقترحات الدراس

في ضوء نتائج الدراسة يقترح إجراء البحوث التالية

1. برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للحد من الفاقد التعليمي.
2. الفاقد التعليمي بنظام التعليم الابتدائي بدولة الكويت مشاكل وحلول.
3. تصور مقترح للحد من الفاقد التعليمي بنظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.
4. تطوير منهج التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية للحد من الفاقد التعليمي

مراجع الدراسة

أولاً/ المراجع باللغة العربية:

إبراهيم عصمت مطاوع (2003) : الإدارة التربوية في الوطن العربي، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن.

البنك الدولي (2019 أ). القضاء على فقر التعلم: هدف لحفز العمل على محو الأمية. مقالة متاحة على الموقع: **https://www.albankaldawli.org/ar/news/immersive-story/2019/11/06/a-learning-target-for-a-learning-revolution**, تاريخ الدخول للموقع: 9-12-2021.

البنك الدولي (2019 ب). هدف جديد: خفض فقر التعلم إلى النصف على الأقل بحلول عام 2030, مقالة متاحة على الموقع: **https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2019/10/17/new-target-cut-learning-poverty-by-at-least-half-by-2030** , تاريخ الدخول للموقع: 10-12-2021.

بيومي محمد ضحاوي, ومحمد أبراهيم خاطر(2014م): رؤى معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية، القاهرة, دار الفكر العربي, ص22.

تقرير الأمم المتحدة(2020): موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد - 19 وما بعدها.

جيهان شعيب(2021): الفاقد التعليمي ضريبة كورونا يدفعها الطلاب, مقالة منشورة في صحيفة الخليج ومتاحة على الموقع: **https://www.alkhaleej.ae/2021**, تاريخ الدخول: 11-12-2021.

حطاب، ابراهيم (2020). تقليل الفاقد التعلمي في التعليم عن بعد, مقالة متاحة على الموقع: **https://bit.ly/3bYc153** , تاريخ الدخول للموقع: 9-12-2021.

حنان رفعت سعد, هناء حسن المحرز, ومحمد علي إسماعيل, 2020: المشكلات التربوية التي تواجه الموجهين الاختصاصين في مدينة حمص من وجهة نظرهم, مجلة جامعة البعث, سلسلة العلوم التربوية, مج42, ع56, سوريا, ص ص51-90.

الرمحي، رفاء (2021). الفاقد التعليمي...وجائحة كورونا, مقالة متاحة على الموقع: **https://www.maannews.net/articles/2037587.html** : تاريخ الدخول للموقع: 11-12-2021.

سارة فهد ابن سعيد (2021): مستوى فاعلية تطبيق "علمني" لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه, مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية, جامعة ذمار, كلية الآداب, ع11, اليمن, ص ص67–124.

سلامة بن عواد بن علي العنزي (2021): مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي: دراسة نوعية, المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية, ع23, ص ص227-255.

سمر قاضي(2021): الدول العربية تحتاج إلى مناهج جديدة في مرحلة ما بعد كوفيد -19, مقالة متاحة على الموقع: **https://www.al-fanarmedia.org/ar/2021/05** / تاريخ الدخول للموقع: 5-12-2021.

شوقي حسان محمود(2008). تقنيات وتكنولوجيا التعليم – معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج- المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

صالح أويابة, ابو القاسم صالح (2020): تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة- دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية, 26(3), ص ص133-159.

طارق السمهوري (2021): الفاقد التعليمي ما بعد الكورونا, مقالة متاحة على الموقع: **https://omran.org/ar** : تاريخ الدخول للموقع: 7-12-2021.

عبد الله بن حمودة (2021): الفاقد التعليمي ضريبة كورونا يدفعها الطلاب, مقالة منشورة في صحيفة الخليج ومتاحة على الموقع: **https://www.alkhaleej.ae/2021**, تاريخ الدخول: 11-12-2021.

عيسى، أحمد (2020). ما الفاقد التعليمي. مقالة متاحة على الموقع: **https://bit.ly/3oRO7NB** , تاريخ الدخول للموقع: 11-12-2021.

الغريب زاهر إسماعيل(2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة.

مجد مالك خضر (2021): الفاقد التعليميّ وأثره في التعليم, تدوينة متاحة على الموقع: **https://www.manhajiyat.com/ar** , تاريخ الدخول: 2021/12/15.

مجموعة البنك الدولي(2021): مطلوب تحرك فعال وسريع لكبح تأثير فيروس كورونا على التعليم في جميع أنحاء العالم, متاح على موقع مجموعة البنك الدولي التالي: **https://www.albankaldawli.org/ar/news/immersive-story/2021/01/22/urgent-effective-action-required-to-quell-the-impact-of-covid-19-on-education-worldwide**. تاريخ الدخول: 15-12-2021.

محمد بن عبدالله الزغيبي (2021): الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه, مجلة العلوم التربوية، مج33, ع(3)، عدد خاص (التعليم في وقت الطوارئ والأزمات)، الرياض. ص ص543-577.

مها عبد الودود(2020). مفهوم الفاقد التعليمي وأسبابه...ما الفاقد التعليمي. الموسوعة العربية الشاملة. مقالة متاحة على الموقع: **https://www.mosoah.com/career-and-education/education/educational-wastage/**, تاريخ الدخول للموقع: 12-12-2021.

ميساء محمد سالم بني خلف(2020): المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة بالأردن من وجهة نظر المعلمين ومقترحاتهم لعلاجها, مجلة العلوم التربوية والنفسية, مج4, ع17, ص ص54-77.

وزارة التربية بدولة الكويت(2012): مشروع تطوير الإدارات المدرسية وتحقيق التنمية المهنية, دليل وزارة التربية بدولة الكويت, ص1.

يونيسف للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (2021): الفاقد التعليمي الناجم عن جائحة كوفيد-19 (إعادة تعزيز التعلُّم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا), متاح على موقع اليونسيف التالي: https://www.unicef.org/mena/ar, تاريخ الدخول: 12-12-2021.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Ibrahim Ismat Mutawa (2003): Educational Administration in the Arab World, Dar Al-Fikr, 1st Edition, Amman, Jordan.

The World Bank (2019a). Eradicating Learning Poverty: A goal to stimulate literacy work. Article available at: https://www.worldbank.org/ar/news/immersive-story/2019/11/06/a-learning-target-for-a-learning-revolution, accessed date: 9-12 -2021.

The World Bank (2019b). New target: at least halve learning poverty by 2030, article available at: https://www.worldbank.org/ar/news/press-release/2019/10/17/new-target-cut-learning -poverty-by-at-least-half-by-2030 , date of accessing the site: 10-12-2021.

Bayoumi, Muhammad Dahawy, and Muhammad Ibrahim Khater (2014 AD): Contemporary visions in the management of educational institutions, Cairo, Arab Thought House, p. 22.

United Nations Report (2020): Policy brief: Education during the COVID-19 pandemic and beyond.

Jihan Shuaib (2021): Educational loss is a corona tax paid by students, an article published in Al Khaleej newspaper and available on the website: https://www.alkhaleej.ae/2021, entry date: 11-12-2021.

Hattab, Ibrahim (2020). Reducing learning loss in distance education, article available on the website: https://bit.ly/3bYc153, date of entry to the site: 9-12-2021.

Hanan Rifaat Saad, Hana Hassan Al-Mahrez, and Muhammad Ali Ismail, 2020: Educational problems facing specialized mentors in the city of Homs from their point of view, Al-Baath University Journal, Educational Sciences Series, Vol. 42, p. 56, Syria, pp. 51-90.

Al Ramahi, Rafaa (2021). Educational loss … and the Corona pandemic, article available on the website: https://www.maannews.net/articles/2037587.html: Date of entry to the site: 11-12-2021.

Sarah Fahd Ibn Saeed (2021): The level of effectiveness of the "Educate me" application to measure its effectiveness in addressing educational loss among general education students in the Kingdom of Saudi Arabia and their attitudes towards it, Journal of Arts for Psychological and Educational Studies, Dhamar University, College of Arts, p. 11, Yemen, p. 67- 124.

Salama bin Awwad bin Ali Al-Anzi (2021): Suggestions of teachers and educational supervisors to address educational loss: a qualitative study, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, p. 23, pp. 227-255.

Samar qadi (2021): Arab countries need new approaches in the post-Covid-19 era, article available at: https://www.al-fanarmedia.org/ar/2021/05 / date of entry to the site: 5-12 - 2021.

Shawqi Hassan Mahmoud (2008). Technologies and educational technology - criteria for employing technological innovations and developing curricula - The Arab Group for Training and Publishing, Cairo.

Saleh Ouyaba, Abul-Qasim Saleh (2020): Evaluating the experience of distance education in light of the Corona pandemic from the students' point of view - a case study at the University of Ghardaia in Algeria. Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences, 26(3), pp. 133-159.

Tariq Al-Samhouri (2021): The educational loss after Corona, an article available on the website: https://omran.org/ar: Date of accessing the site: 7-12-2021.

Abdullah bin Hamouda (2021): Educational loss is a corona tax paid by students, article published in Al Khaleej newspaper and available on the website: https://www.alkhaleej.ae/2021, entry date: 11-12-2021.

Issa, Ahmed (2020). What is the educational loss? Article available on the website: https://bit.ly/3oRO7NB , Date of accessing the site: 11-12-2021.

algharib, Zaher Ismail (2009). E-learning from application to professionalism and quality, World of Books, Cairo.

Majd Malik Khader (2021): Educational loss and its impact on education, post available on the website: https://www.manhajiyat.com/ar, entry date: 12/15/2021.

World Bank Group (2021): Effective and Fast Action Needed to Curb the Impact of COVID-19 on Education Worldwide Available on the following World Bank Group website: https://www.worldbank.org/ar/news/immersive-story/2021/01/22/urgent-effective-action-required-to-quell-the-impact-of-covid-19-on-education-worldwide. Entry date: 12-15-2021.

Muhammad bin Abdullah Al-Zughaibi (2021): Educational Loss during the Coronavirus Pandemic: Its Concept, Appreciation, Effects and Remedial Strategies, Journal of Educational Sciences, Vol. 33, p(3), Special Issue (Education in times of emergency and crises), Riyadh. pp. 543-577.

Maha Abdel-Wadood (2020). The concept of educational loss and its causes... What is educational loss. The comprehensive Arabic encyclopedia. Article available on the website: https://www.mosoah.com/career-and-education/education/educational-wastage/, date of accessing the site: 12-12-2021.

Maysa Muhammad Salem Bani Khalaf (2020): Educational problems facing secondary school students in government schools in Al-Koura District in Jordan from the point of view of teachers and their suggestions for treatment, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 4, p. 17, pp. 54-77.

The Ministry of Education in the State of Kuwait (2012): A project to develop school administrations and achieve professional development, guide of the Ministry of Education in the State of Kuwait, p. 1.

UNICEF Middle East and North Africa (2021): Educational Loss from the COVID-19 Pandemic (Reinforcing Quality Learning for All in the Middle East and North Africa Region), available at: https://www.unicef.org/mena/ar , Date of entry: 12-12-2021.

ثالثا : المراجع باللغة الأجنبية:

Deribe, D. K., Endale, B. D., & Ashebir, B. E. (2015). Factors contributing to educational wastage at primary level: The case of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia. Global journal of human-social science: linguistics and Education. 15 (1), 9, 20.

Kaume-Mwinzi, R. K. (2017). Causes of education wastage and mitigation strategies in public secondary schools in Kitui central sub county in Kitui county, Kenya. International Journal of Academic Research in Education, 3(1), 21-32.

Pier, L., Hough, H., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld., B. & Miller, R. (2021). COVID-19 and the Educational Equity Crisis: Evidence on Learning Loss from the CORE Data Collaborative. PACE, Policy Analysis for California Education.